UNIVERSAL LIBRARY

OU_232386

UNIVERSAL LIBRARY

الجزء التاسع من متن
صحيح الامام البخارى
وعليه شرح العلامة
حسن
العدوى

٢

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني * باب من احق الناس بحسن الصحبة ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال امك

قال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب
قال القزاز يقال ادب الرجل يأدب اذا
كان اديبا كما يقال كرم يكرم اذا كان كريما
والادب مأخوذ من المأدبة وهي طعام
يتخذ ثم يدعى الناس اليه فكان الادب
مما يدعى كل احد اليه باب البر
والصلة اي بر الوالدين وصلة الارحام
كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب
(قوله) حدثنا ابو الوليد مطابقته للترجمة
ظاهرة لان قوله باب البر
الوالدين والاية ايضا في بر الوالدين (قوله)
عيزار بفتح العين المهملة وسكون الياء التحتية
بعدها زاي ثم راء مهملة وروى العيزار
بالالف واللام (قوله) ابا عمرو بفتح العين
المهملة (قوله) واوما اي اشار وقوله واي
العمل الخ مبتدأ وخبر والموضع معمول القول
مقدرا اي فقلت اي الاعمال الخ

قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ اَبُوكَ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَيَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا اَبُو زُرْعَةَ مِثْلَهُ * بَابٌ لَا يُجَاهِدُ اِلَّا بِاِذْنِ الْاَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُجَاهِدُ قَالَ لَكَ اَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ * بَابٌ لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ اَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ اَبَاهُ وَيَسُبُّ اُمَّهُ * بَابُ اِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ ثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُقْبَةَ اَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ اَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا اِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَاَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا اَعْمَالًا

باب لا يجاهد الخ بفتح الهاء والباء (قوله) مسدد بمهملات وقوله ثم بكسرها ففيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق بمقدر وتقديره ففيهما فجاهد والمذكور مفسر له وتقديمه للحصر فبالغ وهو جاهد فيهما اي جاهد فيهما ان ذاتك كان لك ابوان فجاهد بالاحسان اليهما بالتحري جهدك في برهما والاحسان اليهما اي يكون لك مقام قتال الكفار اي لا يكونن سببا وقوله والديه اي ولا احدهما (قوله) ان من لذلك والاسناد مجازي من تسمية السبب والاولى اكبر الكبائر وللترمذي بعضها اكبر من تقتضي ان الكبائر متفاوتة (قوله) ان يلعن بعض واليه ذهب الجمهور اهـ وسلم بلعن الرجل والديه ترجم بلفظ السب اهـ اللعن اشارة الى ما وقع في بقية الحديث استبعاد (قوله) قيل يا رسول الله الخ هو من السائل لان الطبع المستقيم يابى ذلك

باب اجابة دعاء الخ وقوله من بر والديه اي احسن اليهما وقام بطاعتهما اهـ

عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه
ناى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد
ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان
ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى
يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة
عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم
فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

فلم

فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني
فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب
الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي
فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها
فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
عنهم باب عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع
وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال حدثني اسحاق حدثنا خالد
الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول
الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني
عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك

(قوله) واعطني حقي بقطع الهمزة في الموضعين
وقوله الى ذلك البقر وروى الى تلك والبقر
اسم جنس جمعي يجوز تذكيره وتأنيثه وقوله
ما بقي اي من هذه الصخرة اهـ باب عقوق
الوالدين العقوق هو الايذاء باي نوع كان
من انواع الاذى قل او كثر نهيا عنه اولم ينهيا
ومنه مخالفتهما فيما يامران او ينهيان بشرط
انتفاء المعصية في الكل اهـ (قوله) ابن عمرو
بفتح العين المهملة وروى ابن عمر بضمها وقوله
سعد بسكون العين المهملة وما روي بكسرها

فهو سبق قلم من الناسخ اذ ليس في مشايخ
المؤلف من اسمه سعيد بن حفص اهـ (قوله) شيبان
بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية بعدها باء
موحدة والف ونون وقوله المسيب بفتح التحتية
المشددة وقوله وراد بفتح الواو والراء المشددة
كاتب المغيرة ومولاه وقوله عقوق الامهات
من العق وهو القطع والشق فهو شق عصا
الطاعة للوالدين وذكر الامهات اكتفاء بذكرهن
عن الآباء اولان عقوقهن فيه مزيد في القبح
او لعجزهن غالبا اهـ

رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال
شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور باب
صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة
أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة
فأنزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين * باب صلة المرأة أمها ولها زوج
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء
قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم
إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن
أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك
حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة

والصدق

(قوله) وأكثر ظني بالمثلثة وروي بالموحدة
(وقوله) أنه قال شهادة الزور قد وقع الجزم
بذلك في رواية وهب بن جرير وعبد الملك بن
إبراهيم في الشهادات ولمسلم من رواية ابن
الحارث عن شعبة وقول الزور
(ظاهر) الحديث [illegible] أكبر الكبائر قول الزور
ولكن الرواية السابقة مؤذنة بأن الشرك [illegible] الأربع
في ذلك اهـ باب صلة الوالد من الإضافة [illegible]

(قوله) حدثنا [illegible] ذكر الفاضل على اهـ (قوله)
المفعول [illegible] الترجمة من حيث أنه عليه السلام
لا مطابقة للترجمة [illegible] المشركة [illegible] فيه
قال أمر الله بصلة الوالدة [illegible] (وقوله) أتتني أمي
الوالد بالطريق الأولى وقوله أتتني أمي اسمها
قيلة بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف
على الأصح بنت عبد العزى وقيل كانت أمها
من الرضاعة اهـ (قوله) راغبة حال أي في
بري وصلتي أو راغبة عن الإسلام كارهة له
وروي وهي راغمة بالميم بدل
الباء الموحدة (وقولها) أصلها بعد الهمزة على الاستفهام

والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الأخ
المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا
خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن
تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من
أهل مكة قبل أن يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان
قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل
يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني
عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله
ابن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا
موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي
الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل
يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا

(قوله) والعفاف بفتح العين هو الكف
عن المحارم وخوارم المروءة وقوله
والصلة عموم هذا اللفظ وإطلاقه
هو وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة
باب صلة الأخ المشرك من الإضافة (قوله)
إلى المفعول وطي ذكر الفاعل على التنوين
حلة سيراء بالإضافة وروي حلة بالتنوين
والسيراء نوع من البرود فيه خطوط وكان
من الحرير اهـ (قوله) ابتع هذه والبسها بهمزة
الوصل وفتح الباء الموحدة وقوله الوفود
وروي الوفد فقال بالإفراد وزيادة الفاء
وقوله إنما يلبس هذه أي من الرجال من
لا خلاق أي نصيب له من الدين أو في
الآخرة وهذا إذا كان مستحلا لذلك
أو على سبيل التغليظ وقوله فأتي بضم
الهمزة وكسر الفوقية وقوله وقد قلت
فيها ما قلت أي من أنه يلبسها من لا خلاق له

وَتقيم الصَّلاة وَتؤتي الزكاة وَتصِلُ الرَّحِم ذَرْهَا
قَالَ كأنه كَانَ على رَاحِلَتِهِ بَابُ إثم القَاطِع
حَدَّثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب
أن محمد بن جُبير بن مطعم قال إن جُبير بن مُطعم أخبره
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع بَابُ من بُسِط له في الرزق بصلة الرحم
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن مَعْن قال حدثني
أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سرّه
أن يُبسط له في رزقه وأن يُنسأ له في أثره فليصل رحمه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عُقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أحبّ أن يُبسط له في رزقه
وأن يُنسأ له في أثره فليصل رحمه باب من وصل
وصله الله حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
مُعاوية بن أبي مُزَرِّد قال سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم
أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا ربّ قال فهو لك قال

(قوله) وتصل هذا وجه مطابقته للترجمة
وكأن السائل كان لا يصل رحمه فأمره
بذلك وقوله ذرها أي دع الراحلة تمشي الى
منزلك وقوله كأنه أي الرجل أو النبي صلى الله عليه
وسلم والرجل آخذ بزمام الراحلة اهـ باب
إثم القاطع أي للرحم وغيره كما يؤخذ من حذف
المفعول في الحديث المؤذن بالعموم اهـ (قوله)
ابن بكير بضم الموحدة وقوله عقيل بضم العين
المهملة وقوله قال أن وروى أخبره أن
وقوله قاطع لم يذكر المفعول فيحتمل العموم
وروى قاطع رحم فالمراد المستحل لذلك
بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها
أو لا يدخلها مع السابقين أي لا يستحق
ذلك وإن أمكن دخوله أولا بمغفرة الله
تعالى باب من بسط له وروى لصلة الرحم
باللام بدل الباء الموحدة أي لأجل صلتها
(قوله) معن بفتح الميم وسكون العين المهملة
بعدها نون

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثنا عبد
الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا سليمان بن
بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته * باب يبل الرحم ببلالها حدثنا
عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد
ابن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح
المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها
باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن

(قوله) شجنة بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم وجاء بضم أوله وفتحه رواية ولغة وأصل الشجنة عروق الشجر المشتبكة والشجن بالتحريك واحد الشجون وهي طرق الأودية ويقال الحديث ذو شجون أي يدخل بعضه في بعض اهـ (قوله) فمن وصلها الخ في ذلك تعظيم أمر الرحم وأن صلتها مندوبة وقطعها من الكبائر لورود الوعيد الشديد (باب يبل الرحم) بالبناء للفاعل والفاعل محذوف أي الشخص المكلف ويروى تبل بالفوقية مبنيا للمفعول وقوله ببلالها بكسر الموحدة الأولى وفتح الثانية وكسرها والبلال بمعنى البلل وهو النداوة وأطلق ذلك على الصلة كما أطلق اليبس على القطيعة *

كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه
الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن
وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول
الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال
معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحاق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه باب
من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها
حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي
وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم بعده هل يكون له في ذلك ثواب ... لم يبين حكمه لوجود الاختلاف فيه اه (قوله) حدثنا أبو اليمان مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث وقوله ابن حزام بكسر الحاء المهملة وفتح الزاي (قوله) أرأيت ... أي أخبرني عن أمور وقوله أتحنث بهمزة والنون المشددة المفتوحتين بينهما مثناة فوقية وحاء مهملة وآخره مثلثة أي أتعبد وقوله هل لي وروى هل كان لي وقوله من أجر سقط حرف الجر لأبي ذر ... وقوله يا حكيم وقوله على ما أسلفت أي ... في أيام الجاهلية

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي
ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ يَعْنِي
مِنْ بَقَائِهَا * بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَشَمِّهِ
وَمُعَانَقَتِهِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا مَهْدِيٌّ ثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ
ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ
رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ
فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُنِي
عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمَا
رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ
تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ
فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ
فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ
مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ
كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا اللَّيْثُ

(قوله) ابلي بفتح الهمزة وسكون الموحدة
وكسر اللام وقوله واخلقي بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وكسر اللام والقاف
امر بالابلاء الى ان تصير خلقا بالياء وفي
رواية واخلفي بضم اللام وبالفاء بدل
القاف ونسبها في المصابيح لابي ذر اي
واكتسي خلفه يقال خلف الله لك واخلف
وقوله ثم قال ابلي الخ كررها ثلاثا ومطابقة
الترجمة في قوله فذهبت العب بخاتم النبوة
اهـ قس وانظر ما وجه مطابقة التقبيل
في الترجمة من الحديث باب رحمة الولد
وتقبيله ومعانقته اي هذا باب في بيان
رحمة الولد وهي شفقته وتعطفه عليه
وجلب النفع اليه ودفع المضرة عنه
والاضافة فيه من اضافة الفعل الى
المفعول وطوى فيه ذكر الفاعل والتقدير
رحمة الوالد ولده وكذا يقال في التقبيل
والمعانقة وقال ابن بطال يجوز تقبيل
الولد الصغير في كل عضو منه وكذا الكبير
عند اكثر العلماء ما لم يكن عورة اهـ عيني

ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي
العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها * ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن
علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي
قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه

قوله وامامة بضم الهمزة وتخفيف الميم وقوله فصلى اي فرضا وفي سنن ابي داود الظهر او العصر وفي المعجم الكبير للطبراني في صلاة الصبح وقوله وضع بحذف المفعول اي وضعها بالارض خشية ان تسقط وقوله واذا رفع اي راسه من الركوع ومناسبة الحديث للترجمة من فعله

صلى الله عليه وسلم مع امامة من الحمل المقتضي الشفقة والرحمة لانها ابنة ابنته والحديث سبق في باب من حمل جارية صغيرة من كتاب الصلاة اهـ قس (قوله) من لا يرحم لا يرحم بفتح التحتانية في الاول وضمها في الثاني ويجوز الرفع والجزم في اللفظين لكن قال السهيلي حمله على الخبر اشبه بسياق الكلام وقال عياض وعليه اكثر الرواة اهـ قسط

طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل
الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن
ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه باب قتل الولد
خشية ان يأكل معه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال ثم
اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل
الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر * باب وضع
الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى يحيى بن
سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب

باب جعل الله الرحمة مائة جزء
حدثنا الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة
وسكون الهاء نسبة الى قبيلة من قضاعة
(قوله) وانزل في الارض كان القياس وانزل
الى الارض ولكن حروف الجر يقوم بعضها
مقام بعض يعني انزل رحمة واحدة
منتشرة في جميع الارض وروى
انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم باب قتل الولد
خشية ان يأكل معه اضافة قتل لما بعده
من الاضافة للمفعول وطي ذكر الفاعل اه
ولابي ذر عن المستملي والكشميهني باب
اي الذنب اعظم (قوله) عن ابي وائل
بالهمز هو شقيق بن سلمة وقوله عن
عمرو بفتح العين وشرحبيل بضم الشين
المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة
وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة
ولام منونة اه

وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الفَخِذِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
عَارِمٌ ثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُهُ أَبُو عُثْمَانَ
عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ
وَيُقْعِدُ الحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الأُخْرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ثُمَّ
يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا وَعَنْ عَلِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ التَّيْمِيُّ
فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا
فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي
مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُهُ بَابُ حُسْنِ العَهْدِ مِنَ
الإِيمَانِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ
أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا
وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا
مِنْهَا بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بنُ
أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ

فِي الجَنَّةِ

باب وضع الصبي على الفخذ (قوله)
حدثنا عارم بالعين والراء المهملتين بينهما
الف محمد بن الفضل السدوسي وهو من مشايخ
المؤلف وروى عنه هنا بالواسطة وقوله
النهدي بفتح النون المشددة وسكون الهاء وقوله
يحدثه اي اباتميم وقوله فيقعدني بضم
الياء وكذا فيما بعده وكان اقعاده اسامة
على فخذه لمرض اصابه لا لصغره فلا يقال
ان اسامة كان اسن من الحسن بكثير اهـ
(قوله) ويقول اللهم ارحمهما بسكون الميم
على الجزم اي صل خير اليهما وقوله فاني
ارحمهما بضم الميم اي ارق لهما واتعطف
عليهما وقوله عن علي هو ابن عبد الله المديني
وقوله يحيى هو ابن سعيد القطان وقوله
قال التيمي هو سليمان بن طرخان اهـ

في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى
باب الساعي على الارملة ثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار
ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب الساعي على
المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس
والبهائم حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن
ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا
اهلنا وسألنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت

(قوله) السبابة سميت بذلك لانه
يشار بها عند السب غالبا وفي رواية
السباحة بالحاء المهملة بدل الباء الثانية
اي التي يشار بها في تشهد الصلاة باب الساعي
فضل الساعي على الارملة من لا زوج لها اهـ
في مصالحهما والارملة ... المسكين وفتح اللام
قوله ابن سليم بضم السين ... هذا مرسل
قوله يرفعه قال في الكواكب ... يرفعه الى النبي
لان صفوان تابعي لكن لما قال ... صار مسندا المجهول لا
صلى الله عليه وسلم ... اما للنسيان او لغرض
لانه لم يذكر شيخه فيه ... بسببه اهـ
آخر ولا قدح

الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
اجر * ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر

والحمى

(قوله) حدثنا اسمعيل الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله عن سمي بضم السين وفتح الميم وتشديد التحتية وقوله مولى ابي بكر اي ابن عبد الرحمن المخزومي وقوله السمان بفتح السين المهملة والميم المشددة وقوله بينما رجل لم يسم وقوله اشتد ويروى واشتد وقوله يلهث بالمثلثة اي يخرج لسانه من العطش وقوله الكلب مفعول والفاعل مثل الذي كان بلغ بي

(وقوله) بفيه اي بفمه وقوله فشكر الله له اي جازاه الله على ذلك وقوله فغفر له فعل وفاعل وروي فغفر له وقوله في كل اي في سقي كل حيوان ذات كبد رطبة اي حية كناية عن الحياة (وقوله) اجر والرطوبة فقال اعرابي قيل هو ذو الخويصرة وقيل الاقرع بن حابس وقوله لقد حجرت بفتح الحاء المهملة وتشديد الجيم اي ضيقت واسعا وخصصت ما هو عام يريد رحمة الله عز وجل التي وسعت كل شيء وهذا وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة صلى الله عليه وسلم

والجمحي حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا
كان له صدقة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله
مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه * باب اثم من لا يامن جاره
بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ثنا
عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن
ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله

(قوله) ابو عوانة بفتح العين المهملة
(قوله) فاكل بلفظ الماضي كغرس وروي [illegible]
وقوله او دابة من عطف العام
على الخاص ان كان المراد ما دب على الارض
او من عطف الجنس على الجنس ان كان
المراد الدابة المعروفة وقوله الا كان له
صدقة وروي الا كان له به صدقة اهـ
(قوله) حدثنا ابي [illegible]
حفص [illegible]
سليمان [illegible]
بضم الياء [illegible]
وبالرفع [illegible]
بالاطعام والسقي والتخفيف وغيرهما [illegible]
فليس [illegible]
في الدنيا [illegible]
اي في الاخرة
(قوله) باب الوصاة
بالجار بفتح الواو والصاد المهملة المخففة
بعدها همزة ممدودة لغة في الوصية
وكذا الوصاية بالياء التحتية بدل الهمزة

لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن
يا رسول الله قال الذى لا يأمن جاره بوائقه تابعه
شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان
ابن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق
عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبرى
عن أبيه عن أبى هريرة قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن أبى حصين
عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثنى سعيد المقبرى عن أبى
شريح العدوى قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى
حين تكلم به النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره

(قوله) قيل ومن اى ومن الذى لا يؤمن
يا رسول الله والواو داخلة على مقدر
اى سمعنا قولك وما سمعنا من هو
او زائدة او استئنافية وقوله الذى
لا يأمن بفتح التحتية وفيه مع قوله
لا يؤمن جناس التحريف وقوله تابعه
اى تابع عاصم بن على شبابة بفتح المعجمة
وبموحدتين بينهما ألف مخففة
ابن سوار بفتح المهملة والواو وبعدها
ألف وراء مهملة الفزارى فى روايته
عن ابن أبى ذئب مما وصله الاسماعيلى
وقوله أسد بفتح الهمزة والسين
الأموى وقوله حميد بضم
المهملة وقوله ابن عمر بضم العين
بعد بعدها الميم وقوله ابن عياش
بالتحتية والمعجمة وقوله عن المقبرى
بضم الموحدة البصرى وقوله ابن فارس
★

ومن

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
جَائِزَتَهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ
عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ
خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ بَابُ حَقِّ الْجِوَارِ فِي
قُرْبِ الْأَبْوَابِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا
أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا بَابُ كُلُّ
مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا أَبُو
غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا
شُعْبَةُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَقَالُوا
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ
قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ
الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ بِالْمَعْرُوفِ
قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ بَابُ
طِيبِ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) جائزته نصب مفعولا ثانيا للاكرام لانه في معنى الاعطاء او بنزع الخافض اي بجائزته والجائزة العطاء (قوله) قال يوم وليلة اي جائزته يوم وليلة وجاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة اما باعتبار ان له حكم الظروف واما باعتبار مضاف مقدر اي زمان جائزته يوم وليلة (قوله) فما كان [illegible] اي المذكور من الثلاثة [illegible] عليه في التعبير بالصدقة [illegible] لان كثيرا من الناس يانفون [illegible] من اكل الصدقة [illegible] حق الجوار في قرب الابواب [illegible] باب كان اقرب اليه كان اولى [illegible] ابن منهال بكسر الميم [illegible] وقوله ابو عمران [illegible] عبد الملك الجوني [illegible] الواو وبعدها نون البصري اهـ

الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب
الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصبت عليه باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ثنا محمد بن يوسف

(قوله) اخبرني عمرو بفتح العين المهملة
وقوله عن خيثمة بفتح الخاء المعجمة
وقوله فتعوذ منها اي تعلما الامة
وقوله واشاح بهمزة مفتوحة بعدها
شين معجمة اي اعرض بوجهه
فعل الحذر من الشيء كاره له كانه
صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحاذر
وجهها فنحى وجهه الكريم عنها
(قوله) اما مرتين بفتح الهمزة قوله
ولو بشق تمرة بكسر الشين المعجمة
اي نصفها وقوله فان لم يجد
اي احدكم شق تمرة وروي فان
لم تجد بالمثناة الفوقية

حدثنا

حدثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى
كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين

(قوله) عن ابي بردة بضم الموحدة
وسكون الراء هو بريد بن عبد الله بن
ابي بردة نسب الى جده وقوله عن ابي
موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري
(قوله) المؤمن اي بعض المؤمن
فالالف واللام للجنس وقوله يشد
الا بيان لوجه التشبيه كقوله ثم شبك
بين اصابعه اي شد مثل هذا الشد

(قوله) او طالب حاجة بالاضافة ويروى
بالتنوين ونصب حاجة على المفعولية
والشك من الراوي ويروى اذا بالالف
وفي تركيبه قلاقة ولعله كان الاصل
كان اذا كان جالسا اذ جاءه رجل
حذف اختصارا او سقط من الراوي
لفظ اذ او كان كذا قال في الفتح وتبعه
العيني بان لا قلق في التركيب اصلا
قال وآفة هذا من ظن ان جالسا خبر
كان وليس كذلك وانما خبر كان قوله
اقبل علينا وجالسا حال اه

قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللهُ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَالَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى هُوَ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَّانًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتِبَةِ مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

(قوله) ان من اخيركم وللاذ افضلكم وقوله خلقا بضمتين والخلق ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر (قوله) واياك والعنف بتثليث العين والضم اكثر وهو ضد الرفق وقوله والفحش اى التكلم بالقبيح وقوله اولم تسمعى فى بعض النسخ اولم تسمعين باثبات النون على لغة

من يجزم بها وقوله رددت عليهم وقوله فيستجاب لى فيهم اى دعاءهم وقوله ولا يستجاب لهم فى اى لا ندعاء بالباطل والظلم اى لا يرد دعاءهم لانه بحق وقوله اصبغ على وزن افعل بهمزة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وباء موحدة وغين معجمة ابن الفرج المصرى وقوله ابن وهب عبد الله المصرى وقوله فليح بضم الفاء وقوله عن هلال ابن اسامة هو هلال بن على ويقال هلال بن هلال بن اسامة فنسبه الى جده

وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقاء شره * باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته
يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو
على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال

فحشا

(قوله) قلت له كذا وكذا تعني قوله بئس أخو العشيرة الخ وقوله فحاشا وروي فاحشا وقوله اتقاء شره أي قبح كلامه لأن المذكور كان من جفاة الأعراب ويؤخذ من الحديث أن من اطلع على حال شخص غير متهود وخشي أن غيره يغتر بجميل ظاهره فيقع في محذور ما فعله أن يطلعه على ما يحذر من ذلك قاصدا نصيحته وفعله صلى الله عليه وسلم ليس من باب المداهنة لأنه لم يمدحه ولم يثن عليه (باب حسن الخلق) والسخاء وما يكره من البخل الخلق بضم المعجمة واللام وتسكن ومع فتح المعجمة وهما بمعنى في الأصل لكن خص الأول بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة والثاني بالهيئات والصور المدركة بالبصر والسخاء هو إعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وبذل ما يقتضي بغير عوض وعطفه على سابقه من عطف الخاص على العام

سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
يُحَدِّثُنَا إِذْ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ خِيَارَكُمْ
أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
ثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ
فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ شَمْلَةٌ فَقَالَ سَهْلٌ هِيَ شَمْلَةٌ
مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
أَكْسُوكَ هَذِهِ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَاكْسُنِيهَا فَقَالَ
نَعَمْ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَهُ أَصْحَابُهُ
قَالُوا مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَرَفْتَ
أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ فَقَالَ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا
حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أُكَفَّنُ
فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

(قوله) ماسئل اي ما طلب منه شيء من
امور الدنيا فقال لا كما قال الفرزدق
ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد
كانت لاؤه نعم فكان صلى الله عليه
وسلم اذا سئل فاراد ان يفعله قال
نعم واذا لم يرد ان يفعله سكت فكان
صلى الله عليه وسلم لا ينطق بالرد
(قوله) عمر بضم العين المهملة وقوله ابي
هو حفص بن غياث النخعي الكوفي
قاضيها وقوله الاعمش هو سليمان
ابن مهران الكوفي وقوله مع عبد الله
ابن عمرو بن العاص وقوله فاحشا اي بالنطق
اي بالطبع ولا متفحشا اي بالتكلف
وقوله احاسنكم وروي احسنكم

اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا
يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف
يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت
قام الى الصلاة باب المقة من الله حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض *
باب الحب في الله حدثنا آدم ثنا شعبة

(قوله) يتقارب الزمان اي نفسه في
الشر حتى يشبه اوله آخره او احوال
الناس في غلبة الفساد عليهم او المراد
قصر اعمار اهله او تسارع الدول
في الانقضاء والقرون الى الانقراض
فيتقارب زمانهم وقوله وينقص
العمل اي بالطاعة لاشتغال الناس
بالدنيا ويروى وينقص العلم وقوله
ويلقى مبنيا للمفعول اي يطرح وينشر
الشح هو البخل مع الحرص بين الناس
او في قلوبهم وقوله الهرج بفتح الهاء
وسكون الراء المهملة وقوله القتل بالتكرير
مرتين قال الخطابي هو بلسان الحبشة
وقال ابن فارس هو الفتنة اه

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال تدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم

(قوله) المرء بالنصب (قوله) احب اليه من ان يرجع فصل بين احب وكلمة من لان في الظروف توسعا وقوله مما سواهما اي الله ورسوله باب قول الله

تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون قوله لا يسخر قوم اي لا يطعن قوم على قوم من قوم اي لا يعيب قوم بقوم عسى ان يكونوا خيرا منهم عند الله اي لا يستهزئ

وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ

هَذَا بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا سَبَّابًا كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ

(قوله) أعراضكم جمع عرض بكسر العين المهملة وهو موضع المدح والذم من الانسان وانما قدم السؤال عنها تذكارا لحرمتها لانهم لا يرون استباحتها بحال اه لانهم في الاشياء وانه الوجوه المحرمات

باب ما ينهى من السباب واللعن اي عنهما والسباب بكسر السين المهملة ويحتمل ان يكون هذا من باب المفاعلة وان يكون بمعنى السب اي الشتم وهو التكلم في شان الانسان بما يعيبه واللعن هو التبعيد عن رحمة الله عز وجل وكلمة من في قوله من السباب هي رواية ابي ذر والنسفي وفي رواية غيرهما عن بدل من وهو الاوجه اه

آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه
الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم
وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال

(قوله) عذب به يوم القيامة أي ليكون الجزاء من جنس العمل وإن كان عذاب الآخرة أعظم وقوله فهو كقتله أي في التحريم أو العقاب أو الإبعاد لأن اللعن تبعيد من رحمة الله والقتل تبعيد من الحياة والضمير في فعله الذي دل عليه الفعل أي ولعن المؤمن للتشنيع أو للرحمة والتقبيد بالمؤمن ... إما لعن الكافر جملة بلا تعيين أو المنعم ... العاصي المعين ... المشهور فيه المنع ونقل ابن العربي الاتفاق عليه اهـ

رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال
كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية
فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي أساببت فلانا قلت فقلت نعم قال
أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك
جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل
الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما
ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به
شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد
ابن ابراهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم
سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده
عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن
يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت

(قوله) عليه أي أبي ذر وقوله بردا بضم الموحدة وسكون الراء وقوله وعلى غلامه قال في الفتح يحتمل أنه أي الغلام أبو مراوح مولى أبي ذر وقوله فلبسته أي مع الذي عليك وقوله كانت حلة أي لأن الحلة لا تكون إلا من ثوبين (قوله) فقال أي أبو ذر وقوله وبين رجل هو بلال المؤذن وقوله فنلت منها أي تكلمت في عرضها وروي فقلت له يا ابن السوداء وقوله فذكرني ضمنه معنى الشكاية فعداه بإلى وقوله فقال أي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله أساببت بالاستفهام الإنكاري التوبيخي

أم قصرت قال فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل
نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر باب الغيبة
وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا
فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي
بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين
فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الزناد
عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
(النجار) باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد

(قوله) أم قصرت تقدم ضبطه وقوله لم
أنس أي في ظني وقوله ولم تقصر بفتح
أوله وضم ثالثه أو مبني للمفعول وأم
حرف عطف متصلة لأنها جاءت
على شرطها من تقدم الاستفهام
والسؤال بأي والجواب بأحد الشيئين
المستفهم عنهما أو بالأشياء (قوله)
قالوا بل نسيت الخ لما لم يعين هذا
الجواب لأم المتصلة بلا أو نعم قالوا
بل نسيت الخ لأنه لما نفى الأمرين
وكان قد تقرر عندهم أن السهو غير
جائز في الأمور البلاغية جزموا
بوقوع النسيان اهـ

والريب

والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس
أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر
الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا
ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة
وإنه لكبيرة كان أحدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر
هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله
هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز يعيب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

(قوله) حدثنا صدقة وجه مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله عليه السلام بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة وهو غائب فإنه ذكر الرجل بهذا الذم [illegible] فدل [illegible] عنده أي عنده استثناء أنه كما يأتي ذلك على إباحة اغتياب أهل الفساد والشر

فإن قلت لم يكن ذلك غيبة وإنما هو نصيحة ليحذر السامع قلت صورة الغيبة موجودة فيه ولكنه لم يتناول الغيبة المذمومة شرعا (قوله) أو ودعه الناس بفتح الواو والدال المهملة المخففة بمعنى تركه فاللفظان مترادفان وهذا الحديث رد على من يقول إن ماضي يدع قد أميت اهـ

عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل فليس لله حاجة ان يدع
طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر
الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن
يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر

(قوله) لا يدخل الجنة قتات وان القتات
عن ابن همام على ما يذكره وابو نعيم هو
الفضل بن دكين (قوله) ان رجلا قال
الحافظ ابن حجر لم اقف على اسمه (قوله)
فقال حذيفة ورواه فقال له حذيفة
وقوله لا يدخل الجنة اي مع السابقين

اي لا يستحق ذلك وان كان يمكن
دخوله اولا بمغفرة الله كما تقدم نظير
ذلك وقوله قتات بقاف مفتوحة
فمثناتين فوقيتين اولاهما مشددة
نمام قال ابن الاعرابي هو الذي
يسمع ويستقل ويروي نمام بدل قتات

وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذى باكثر من
هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا
محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا بريد
ابن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى
قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى
على رجل ويطريه فى المدحة فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم ثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه
ان رجلا ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فاثنى
عليه رجل خيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا
وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا
يزكى على الله احدا وقال وهيب عن خالد ويلك
باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد
ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشى على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر فى الازار ما ذكر
قال ابو بكر يا رسول الله ان ازارى يسقط

(قوله) باب ما يكره من التمادح اى ... بين الناس بافية الاطهار ومجاوزة ... وهذا هو المراد من الترجمة (قوله) الحديث يدل على هذا لان الحديث ... حدثنا محمد بن صباح مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث وهو ان يفرط فى مدح الرجل بما ليس فيه فيدخله ذلك فى الاعجاب ويظن انه فى الحقيقة بتلك المنزلة فلذلك قال صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر الرجل الخ

مِنْ اَحَدِ شِقَّيهِ قَالَ اِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُم بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اِنَّ اللّٰهَ يَأمُرُ بِالعَدْلِ وَالاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ وَقَوْلِهِ اِنَّمَا بَغْيُكُم عَلَى اَنْفُسِكُم ثُمَّ بُغِيَ عَلَيهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ وَتَرْكِ اِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ اَوْ كَافِرٍ حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ يَأتِي اَهْلَهُ وَلَا يَأتِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ اِنَّ اللّٰهَ اَفْتَانِي فِي اَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ اَتَانِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ اَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأسِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ اَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ البِئْرُ الَّتِي اُرِيتُهَا كَأَنَّ رُؤُسَ نَخْلِهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

(قوله) لست منهم [illegible] جيلا فيه حرص صلى الله عليه وسلم بما فيه والصديق بلا ريب من الاعجاب والكبر ولا يدخل

ذلك في المنع كالاعمى فيجوز الثناء على الانسان بما فيه من الفضل على وجه الاعلام ليقتدى به فيه اهـ

الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره
ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى من
التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا
حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر ويروى من التحاسد في الحسد هو ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له والتدابر هو ان يعطي الرجل اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره وقال الهروي التدابر التقاطع يقال تدابر القوم اي ادبر كل واحد عن صاحبه وقوله تعالى بالجر عطفا على ما والاشارة به الى ان الحسد مذموم

وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من
الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المومن على نفسه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا

وكذا

(باب ما يكون من الظن) اي ما يكون جوازه ورد ما يجوز من الظن (قوله حدثنا الليث) قيل لا مطابقة بين الحديث والترجمة لان في الترجمة اثبات الظن وفي الحديث نفيه واجيب بان النفي لا لاثبات لكن في الحديث لظن النفي فلا تنافي بينهما (قوله) ابن عفير بضم العين المهملة وفتح الفاء وقوله عن عقيل بضم العين المهملة وفتح القاف وقوله فلانا وفلانا قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تسميتهما

وكذا فيقول نعم فيقرره ربه ثم يقول انى سترت
عليك فى الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر
وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه
رقبته ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا
معبد بن خالد القيسى عن حارثة بن وهب
الخزاعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم
اخبرنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال كانت
الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال حدثنى عوف بن مالك بن الطفيل
هو ابن الحارث وهو ابن اخى عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال فى بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو

باب الكبر اى ذمه والكبر والتكبر
والاستكبار معناها متقارب واعظم
وهو ان يرى نفسه اكبر من غيره و
ذلك ان يتكبر على ربه بان يمتنع من
قبول الحق والاذعان له بالتوحيد
والطاعة وانفع شئ لدفع التكبر
ذكر كونه لم يكن شيئا ولذا احسن من
العدم وحيث صار شيئا صار جمادا
لا يحس وكان ايجاده من تراب وطين
منتن ونطفة بمكان قذر فاوجده
بسمع وبصر وهكذا واخرجه تعالى
ضعيفا عاجزا فرباه وقواه وهكذا
ويلازمه مع ذلك مستقذرات
وسقم وعجز وسيعود فى قبر موحش
ليس فيه مجيب ولا جليس ولا محبوب
فالله المستعان اهـ

لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال
ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على
عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها

(قوله) فاستشفع الخ اي بالمهاجرين
ان تعفو عنه وتكلمه (قوله) لا اشفع
بضم الهمزة وكسر الفاء المشددة
(قوله) ابدا وروى احدا بدل ابدا

(قوله) ولا اتحنث الى نذري اي فيه
ويروى ولا احنث في نذري (قوله)
فلما طال اي الهجران (قوله) المسور بن
مخرمة بكسر الميم وسكون السين المهملة
وفتح الميم مخرمة وسكون الخاء المعجمة

بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام *

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال
كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف غضبك ورضاك قال قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست

(قوله) حدثنا عبد الله بن يوسف الخ مطابقته للترجمة ظاهرة والكلام على هذا الحديث تقدم قريبا (قوله) ثلاث الخ مطابقته ظاهرة ايضا وقوله يلتقيان لابي ذر فيلتقيان بزيادة الفاء

وقوله فيعرض بضم الياء التحتية فيهما والجملة استئناف فيه بيان لكيفية الهجران ويجوز ان تكون حالا من يهجر ومفعوله معا وقوله وخيرهما الخ عطف على الجملة السابقة من حيث المعنى لما يفهم منها ان ذلك الفعل ليس بخير ان جعلت استئنافية وعلى قوله لا يحل ان جعلت حالا فافهم

أهاجر إلا اسمك باب هل يزور صاحبه كل
يوم أو بكرة وعشية حدثنا ابراهيم أخبرنا هشام
عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي
بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني
قد أذن لي بالخروج باب الزيارة ومن زار
قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد
الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار أهل بيت في الأنصار فطعم عندهم طعاما
فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من
تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد

قال

صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا البكرة من طلوع الشمس الى زوالها والعشي من الزوال الى العتمة وقيل الى الفجر وفي نسخة وعشية حدثنا ابراهيم بن موسى

وجه المطابقة للترجمة وقوله لم أعقل بكسر القاف وقوله يدينان الدين بكسر الدال المهملة فيهما وقوله ولم يمر عليهما اي ابوي وفي نسخة ولابي ذر عليهما (قوله) وعشية ولابي ذر وعشيا وقوله فبينا نسخة فبينما اهـ

قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال
لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من
الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول
رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك
فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت
قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن
عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما
قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا عاصم

(قوله) وخشن بالخاء والشين المعجمتين وروى وحسن بالحاء والسين المهملتين (قوله) على رجل هو عطارد بن حاجب التميمي (قوله) انما يلبس الحرير اي من لا خلاق له اي من لا نصيب له في الآخرة (وقوله) بعث اليه اي الى عمر (وقوله) بحلة اي من استبرق (وقوله) فأتى اي عمر (وقوله) لتصيب بها مالا اي لتنتفع بثمنها او تصرفه في مصارفه (وقوله) العلم بفتح العين المهملة واللام اي الطرز ورعا منه رضي الله عنه اهـ

قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار
في داري * باب التبسم والضحك وقالت
فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله
عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله
هو أضحك وأبكى حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق
امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول
الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من
جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس
بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي أبا
بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم

قال

(قوله أبلغك) بهمزة الاستفهام (وقوله لا حلف في الإسلام) أي لأن الحلف للاتفاق والإسلام قد جمعهم وألف بين قلوبهم فلا حاجة إليه

(قوله فقال) أي أنس قد حالف (قوله لا حلف الخ) أي لا منافاة بين قوله لا حلف في الإسلام ووقوع [illegible] لأن المنفي هو حلف الجاهلية [لأنهم] كانوا يتعاهدون على نصر الحليف ولو كان ظالما وعلى أخذ الثأر من القبيلة بسبب قتل واحد منهم

قَالَ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ اَنْ تَرْجِعِي اِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي
عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ
حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ
وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً اَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ
فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَاَذِنَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ اَضْحَكَ اللّٰهُ
سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي فَقَالَ
عَجِبْتُ مِنْ هٰؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي لَمَّا سَمِعْنَ
صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَقَالَ اَنْتَ اَحَقُّ اَنْ
يَهَبْنَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ يَا عَدُوَّاتِ
اَنْفُسِهِنَّ اَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ اِنَّكَ اَفَظُّ وَاَغْلَظُ
مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيهٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا
فَجًّا اِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(قوله ان ترجعي الى رفاعة اي الى عصمته وقوله لا اي لا ترجع لك اليه وقوله عسيلته اي عسيلة عبد الرحمن بن الزبير اي اذا قدر على الجماع بان تصبر حتى يقدر على ذلك ان اقامت في عصمته والا فلا بد من زوج آخر يجامعها والعسيلة الجماع شبه لذته بلذة العسل وحلاوته وليس الانزال بشرط)

سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابى العباس عن عبد
الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء
الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم
الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدى
حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال اتى رجل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على
اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لى
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى بعرق
فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال
اين السائل تصدق بها فقال على افقر منى
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت

(قوله) عن عمرو بفتح العين ابن دينار وقوله عن ابى العباس السائب الشاعر المكى وقوله ابن عمرو اى ابن العاص وروى

ابن عمر بضم العين قيل وهو الصواب وقوله بالطائف اى فى غزوتها وقوله قافلون اى راجعون (وقوله) لا نبرح او نفتحها او هنا بمعنى الى او حتى فالفعل بعدها منصوب وقوله فاغدوا على القتال بهمزة وصل وغين معجمة

نواجذه

تواجده قال فانتم اذاً حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه
جبذة شديدة قال انس فنظرت الى
صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى
الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام قال اخبرنا ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت أتحتلم المرأة فقال صلى الله عليه وسلم

(قوله) فانتم اذا جواب وجزاء اي
ان لم يكن افقر منكم فكلوا انتم حينئذ
وهذا اما على سبيل الانفاق على
العيال والكفارة انما هي على سبيل
التراخي وهو على سبيل التكفير فهو
خصوصية له (قوله) الاويسي بضم
الهمزة وفتح الواو وقوله وعليه برد
بضم الموحدة وسكون الراء نوع
من الثياب

وسلم فيم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان
يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال
قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم
قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم وإجابة دعوته * باب

(قوله) فيم شبه الولد بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة معا فالذال أي وبأي شيء وصل شبه الولد بالأم ويروى فيم يشبه الولد أي أمه
(قوله) مستجمعا أي ما رأيته مستجمعا من جهة الضحك بحيث يضحك ضحكا تاما مقبلا بكليته على الضحك

قول

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر
يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن
الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام
ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع
ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم
القيامة * باب في الهدي الصالح حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم

باب قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
أي في إيمانهم دون المنافقين أو مع
الذين لم يتخلفوا أو مع الذين صدقوا
في دين الله نية وقولا وعملا

وما ينهى عن الكذب معطوف على
الله (قوله) حدثنا عثمان الخ وجه
المطابقة بينه وبين الترجمة هو
الصدق يهدي إلى الجنة والأمر
أيضا الأمر بالكون مع الصادقين
والكون معهم أيضا يهدي إلى

الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم * باب
الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه
ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال
عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) ان اشبه الناس دلا ولابي
ذر ان اشبه الناس دلا بفتح
الدال المهملة وتشديد اللام اي
حسن حركة في المشي والحديث
وغيرها وقوله وسمتا بفتح السين
المهملة اي حسن نظر في امر الدين
وقوله وهديا بفتح الهاء وسكون
الدال المهملة وهو قريب من معنى
الدل وقوله لابن ام عبد بلام
التاكيد اي عبد الله بن مسعود

وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن
اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا
فصبر * باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله
هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب
من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثنا
محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به

(قوله) باب من لم يواجه الناس
بالعتاب اي حياء منهم (قوله) ثنا عمر بن
حفص مطابقته للترجمة [illegible]
قوله ما بال اقوام يتنزهون عن
الشيء اصنعه ولم يقل ما بالكم [illegible]
يدلون على المواجهة وقوله شيئا
لم يوقف على تعيينه وقوله فتنزه عنه
قوم لم يعرف الحافظ ابن حجر اعيانهم
(قوله) ثنا عبدان الخ مطابقته للترجمة
من حيث انه صلى الله عليه وسلم
لشدة حيائه لا يعاتب احدا في وجهه
واذا كان يكرهه يعرف في وجهه
واذا عاتب لا يعين احدا بل كان يعمم
عتابه بالعموم وهو من باب الرفق
بامته واستر عليهم اهـ

احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
ابن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر
فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله * باب
من لم ير اكفار ذلك متأولا او جاهلا وقال
عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا
سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه

(قوله [illegible] باء بها اي بالكلمة او بالمقالة) وقوله احدهما قيل المراد باحدهما القائل خاصة وهذا على مذهبهم في استعمال الكناية وترك التصريح بالسوء كقول الرجل لمن اراد ان يكذبه والله ان احدنا لكاذب والمراد به يريد خصمه على التعيين او المراد ان ذلك يؤول به الى الكفر لان المعاصي بريد الكفر ويخاف على المكثر منها ان تكون عاقبة شؤمها المصير اليه اه

فيصلي

فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز
رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم
نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
ونحوها حدثني اسحاق اخبرنا ابو المغيرة
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب

(قوله) فتجوز رجل قيل هو حزم
ابن ابي بن كعب وقيل غيره اي فخفف
وروى فتحوز بالحاء المهملة اي انحاز
وصلى وحده (قوله) فصلى صلاة
اي خفيفة بان يكون قطع الصلاة
او القدوة وصلى ابتداء وكمل منفردا

وقوله فقال الخ اي لما قدمناه فهذا
الحديث وقوله فبلغ ذلك اي قول
معاذ انه منافق وقوله بنواضحنا
جمع ناضح بالنون والمعجمة والحاء
المهملة البعير الذي يستقى عليه

والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان
ثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس
ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا
الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده

(قوله) جاهد الكفار اي بالسيف والمنافقين بالقول الغليظ والوعظ البليغ او باقامة الحدود عليهم (قوله) ثنا يسرة بن صفوان بفتح المثناة التحتية والسين المهملة والراء

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه فان ذلك كان من الغضب لله (قوله) قرام بكسر القاف وتخفيف الراء اي ستر فيه صور بضم الصاد اي صور حيوانات

فتغيظ

فَتَغَيَّظَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ
اللّٰهَ حِيَالَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ حِيَالَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ
عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ
اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ قَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ
لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَضَالَّةُ
الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ
قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى
حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَقَالَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ بُسْرِ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ احْتَجَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ

(قوله) حيال وجهه بكسر الحاء المهملة وتخفيف المثناة اي مقابل وجهه وليس المراد ظاهره انه سبحانه منزه عن الجهة والمكان فانه على التشبيه فيجب تأويله اي كان الله في مقابله وجهه غير ذلك مما يليق بالمقام العالي واصل حيال حوال قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ويروى قبل وجهه ويروى قبلة اه

رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا الليلة فحضروا
وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة
المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة * باب
الحذر من الغضب لقول الله تعالى
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا
سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي

بمثناتين فوقيتين فموحدة مشددة مفتوحة من التتبع وهو الطلب اى طلب رجال موضعه وقوله وحصبوا بفتح الحاء والصاد المهملتين اى رموا الباب بالحصباء وهي الحصاة الصغيرة تنبيها له لظنهم انه نسي وقوله فخرج اليهم مغضبا بفتح الضاد هذا موضع مطابقة الترجمة وانما خرج صلى الله عليه وسلم كذلك لكونهم اجتمعوا بغير امره ولم يكتفوا بالاشارة منه لكونه لم يخرج اليهم بل بالغوا وحصبوا بابه اهـ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ * بَابُ الْحَيَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ قَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(قوله) مغضبا بفتح الضاد المعجمة حال من المستتر في يسب (قوله) ما يجد اي من الغضب وقوله لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان هو الذي يزين للانسان الغضب فالاستعاذة من اقوى السلاح على دفع كيده.

وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي
حتى كأنه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال
ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت
ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها * باب
اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن
حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت
باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه
في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي

صلى

(قوله) لتستحيي بكسر الحاء ويجوز لتستحي بسكونها وبحذف الياء علاوة باسقاط اللام (قوله) قد اضر بك الحياء كأنه كانت كثرة حيائه كان ذلك يمنعه من استيفاء حقوقه فعاتبه اخوه على ذلك [illegible] دعه

اي اتركه على هذا الخلق السني ثم زاده صلى الله عليه وسلم في ذلك ترغيبا فقال فان الحياء من الايمان (قوله) ثنا علي بن الجعد اي [illegible] بفتح الجيم وسكون العين [illegible] الجوهري الحافظ [illegible]

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول
هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت
قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا حدثنا
مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس حدثني إسحاق ثنا
النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده قال لما بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال
لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

(قوله) خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح
الموحدة وقوله عن حفص بن عاصم وقوله
اي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله مثله
عن ابن عمر اي عمه حفص (قوله)
اي مثل الحديث السابق
من كذا وكذا اي من حمر النعم كما في
الرواية الاخرى كذا قاله الشراح
لكن قوله من كذا وكذا يقتضي ان
عليه شيئان وانهم وجه تمني عمر
ذلك ما طبع عليه الانسان من محبة الخير
لنفسه ولتظهر فضيلة الولد في الفهم
وصغره ليزداد من النبي صلى الله عليه وسلم
حظوة اه

وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابى
التياح قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فى شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم بها الله تعالى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء
ابو برزة الاسلمى على فرس فصلى وخلى
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى

(قوله) وتطاوعا اى توافقا فى الامور وقوله انا بارض اى ارض اليمن بكسر الهمزة وقوله البتع بكسر الموحدة وسكون المثناة الفوقية والمزر بكسر الميم وسكون الزاى وقوله عن ابى التياح بفتح الفوقية

(قوله) يسروا امر بالتيسير لينشطوا والمراد فيما كان من النوافل لئلا يشق عليهم فيملوا وقوله ولا تعسروا نهى عن ضده وتشديد التحتية قال فى الملل الى خصب يقضى بصاحبه الى صلاة وفيه تركه كصلاة الكنوز فليتركه ان نص فى الفرض فيه من الفرض والفطر فى الفرض قاعدا للعاجز والفطر فى الصوم لمن سافر فشق عليه الصوم اه

صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل
فرس فأقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت
اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
اباهريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط الى الناس وقال
ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة
ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير

(قوله) له رأي اي فاسد وفي التنوين
للتحقير وكان يرى رأي الخوارج
فيه ... وكان يرى المسلمون من الدين
لا يرى ما يرى يقول اي هذا الرجل
وقوله فأقبل يقول اي هذا الرجل
وقوله فأقبل فقال اي ابو برزة
وقوله متراخ بالخاء المعجمة اي متباعد
وقوله وتركت اي الفرس وروي
وتركته وقوله فرأى من تيسيره صلى
الله عليه وسلم اي كثير ما جاء على فعله
اولا يجوز له ان يفعل عن تلقاء نفسه
دون ان يشاهد منه صلى الله عليه وسلم

ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي * باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام
فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له
في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا
ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء

(قوله) ما فعل النغير بضم النون وفتح الغين المعجمة مصغر نغر والنغر بضم ففتح طير كالعصفور محمر المنقار واهل المدينة يسمونه البلبل وقوله ما فعل اي ما شأنه قال النووي وفي الحديث جواز تكنية من لم يولد له وتكنية الصبيان وجواز السجع في الكلام الحسن بلا تكلف وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشمائل والتواضع

قال

قَالَ خَبِأْتُ هٰذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ بِثَوْبِهِ يُرِيهِ إِيَّاهُ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ * بَابُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ * بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

(قوله) خبأت ويروى قد خبأت وقوله قال ايوب بثوبه اى اشار به يستحضر فعله صلى الله عليه وسلم عند كلامه مع مخرمة وقوله يريه اياه اى يرى مخرمة الثوب الذى خبأه له ليطيب قلبه به وقوله وكان فى خلقه اى مخرمة وقوله شئ اى من الشدة فلذا كان فى لسانه بذاءة اهـ

فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله
قال فشددت فشدد علي قلت فاني
اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة
ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير
ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت
وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه
بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله

(قوله) فذلك اي صيام الثلاث من كل شهر وقوله الدهر كله اي هو الدهر كله في ثواب صيامه ويجوز النصب على تقدير ان تصوم الدهر كله (قوله) باب اكرام الضيف

وقوله وخدمته اياه من اضافة المصدر لمفعوله من عطف الخاص على العام اذ الاكرام اعم من ان يكون بالنفس او باحد خدمته وقوله قوله بالجر عطفا على السابق

واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم
فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل
رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت باب صنع الطعام
والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار
حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء

(قوله) عن أبي الخير هو مرثد بفتح
الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة
(قوله) فلا يقروننا بنونين وفتح
أوله أي لا تضيفوننا (قوله) لهم
بصيغة الجمع على حد قوله ضيف
إبراهيم المكرمين كما أن الضيف
مصدر يستوي فيه الجمع والواحد
وقد حمل الليث الحديث على
الوجوب عملا بظاهر الأمر
وأنه يأخذ ذلك منهم قهرا إن
امتنعوا

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فقال اني صائم قال ما انا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة
وهب السوائي يقال وهب الخير باب
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا
عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا

(قوله) فرأى اي سلمان ام الدرداء اي زوجة ابي الدرداء واسمها خيرة بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية بنت ابي حدرد الاسلمية صحابية بنت صحابي وقوله متبذلة بضم الميم وفتح الفوقية والموحدة وكسر الذال المعجمة المشددة اي لابسة ثياب البذلة بكسر فسكون اي المهنة وزنا ومعنى اهـ

اين

ابن رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء
ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي
فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله
لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى
تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم
لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى
تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن
ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له
او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او عن
اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر

(قوله) فانه اي ابا بكر وقوله ولم تطعموا
بفتح الفوقية والعين المهملة وقوله
لنلقين منه يعني الاذى وقوله يجد
اي يغضب وقوله تنحيت اي جعلت
نفسي في ناحية بعيدة عنه وقوله
ما صنعتم اي بالاضياف وقوله
فسكت بالضم اي فرقا منه (قوله)
يا غنثر بضم الغين المعجمة وفتح
المثلثة بينهما نون ساكنة اي
جاهلا او يا لئيم او يا ثقيل اه

فسبّ وجدّع وحلف أن لا يطعمه فاختبأت أنا
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو لا
يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني إنها الآن أكثر قبل أن نأكل فأكلوا
وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام
والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن
أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن
سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كبّر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي

(قوله) فسبّ أي شتم لظن التفريط في حق ضيفه وجدّع بفتح الجيم وتشديد المهملة أي دعا بالجدع أي قال يا مجدوع الأذنين أو الأنف أو الشفة ويروى وجزّع بفتح الجيم

وكسر الزاي من الجزع نقيض الصبر وقوله فحلفت المرأة أي أم رومان وهي أم عبد الرحمن وقوله حتى يطعمه أي أبو بكر وقوله الأضياف حتى يطعمه أي أبو بكر ويروى حتى تطعموه بالفوقية والجمع أي أبو بكر وزوجته وابنه اهـ

صلى

صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره
قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من
تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع
في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها
كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني
لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت باب
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه
وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم

(قوله) أتستحقون قتيلكم أي ديته وقوله بأيمان خمسين رجلا وروي بالإضافة أي بأيمان خمسين وبالتنوين في الموضعين والرواية الأولى أصح (قوله) مربدا المربد موضع تحبس فيه الإبل والدواب (قوله) فركضتني برجلها أي رفستني (قوله) أمر لم نره أي لم نشاهده فكيف نحلف عليه قاله صلى الله عليه وسلم ... بضم الغين ... الشدة أي ... اه

فى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيرًا
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِى كُلِّ
لَغْوٍ يَخُوضُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ
الرَّحْمٰنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ
سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ فَعَثَرَ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ
فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ
اللهِ مَا لَقِيتِ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ

لانهاف ... والشعراء الذين يهجون الناس ويلحق بهم الشعراء الذين يمدحون الناس بالباطل ويبالغون حتى يخرج بعضهم عن حد الاسلام ويأتون في اشعارهم من الخرافات والاباطيل ولا يستحسن ذلك منهم الا الغاوون اي السفهاء او المراؤن او الشياطين او المشركون ١ه

عن

عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول *
اللهم لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا * انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اى شىء توقدون قالوا على لحم قال على
اى لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر

(قوله) من هنيهاتك بضم الهاء وفتح النون اى من كلماتك او من اراجيزك قال فى الفتح وقوله يقول حال يؤخذ منه جميع الترجمة لاشتماله على الشعر والرجز والحداء

ويؤخذ منه ان الرجز من جملة الشعر خلاف قول السفاقسي ان قوله اللهم ليس بشعر ولا رجز لانه ليس بموزون وليس كذلك بل هو رجز موزون وانما زيد فى اوله سبب خفيف ويسمى الخزم بمعجمتين اه

فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي ما لك فقلت فداء لك ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير * باب هجاء المشركين حدثنا
محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم

(قوله) ويرجع بلفظ المضارع وروى فرجع بالفاء ولفظ الماضي (وقوله) ذباب سيفه اي طرفه الاعلى (قوله) فلما قفلوا اي رجعوا من خيبر (وقوله) شاحبا اي متغير اللون (وقوله) حبط عمله اي لكونه قتل نفسه

(قوله) قال اي صلى الله عليه وسلم (قوله) فلان ذكر ثلاثا (وقوله) ابن الحضير بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة (وقوله) لاجرين وروى باسقاط اللام

كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع
ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة *

وفينا رسول الله يتلو كتابه *
اذا انشق معروف من الفجر ساطع *
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا *
به موقنات ان ما قال واقع *
يبيت يجافي جنبه عن فراشه *
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي
عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت

(قوله) في قصصه بفتح القاف والصاد
وبكسر القاف جمع قصة والقص
الاسم البيان وقوله لا يقول
في الاصل
الرفث اى الفحش وقوله يعني اى
ابو هريرة وقوله ابن رواحة هو عبد
الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ
القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي
الشاعر المشهور وليس له عقب من
السابقين الاولين من الانصار

الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا
هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول
الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة
نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل
معك * باب ما يكره أن يكون الغالب
على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى
أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف
أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمرو
ابن حفص قال حدثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا *
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس

(قوله) يستشهد أبا هريرة أي
يطلب منه الإخبار وقوله نشدتك
بالله وروي نشدتك الله بإسقاط
حرف الجر من الجلالة أي أقسمت
عليك بالله وقوله أجب أي الكفاف
أو دافع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ هجوه وأصحابه
ولما كان المهجو المشركين والطعن
في أنسابهم مظنة الفحش في الكلام
وبذاءة اللسان وذلك يؤدي إلى
أن يتكلم بما يكون عليه لا له احتاج
التأييد من الله تعالى وأن يطهره
من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم أيده أي قوه بروح القدس
أي جبريل عليه السلام اهـ

استأذن عليّ بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذاً باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره

(قوله) استأذن عليّ بتشديد التحتية وكذا في قوله فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) حدثنا آدم بن أبي اياس الخ مطابقته للجزء الثاني من الترجمة وهو قوله عقرى حلقى وقوله أن ينفر بكسر الفاء أي يرجع من الحج وقوله فرأى صفية أي بنت حيي وقوله على باب خبائها بكسر الخاء المعجمة ممدوداً أي خيمتها وقوله كئيبة من الكآبة أي سيئة الحال اهـ

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال
له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله

عليه

(قوله) مرحبا اي لقيت رحبا وسعة (قوله) من غسله يروى بالفتح والضم وقوله ملتحفا حال وقوله فلما انصرف اي من صلاته وقوله زعم ابن امي هو علي بن ابي طالب

وهي تصغير لكنها خصت الام لاقتضاء مزيد الشفقة والرعاية اي قال ومثله قول سيبويه في كتابه في اشياء يرتضيها زعم الخليل والاصل انها قد تطلق ويراد بها القول وقد اطلقت ذلك ام هانئ في حق علي ولم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكى على الله احدا ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن
بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما
فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل
احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة

(قوله) رويدك بالقوارير اي ارفق
بالنساء في السير لئلا يسقطن من
شدة الاسراع والحديث سبق قريبا
(قوله) ثنا موسى بن اسمعيل وجه
المطابقة فيه ظاهر وقوله وهيب بضم
الواو وقوله ابن ابي بكرة بفتح الموحدة
وسكون الكاف وقوله اثنى رجل
على رجل قال الحافظ ابن حجر [illegible]

ثدر ذر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك

ان

ثدر ذر ... يتحرك احدى الثديين ... وبفتح الدالين المهملتين ... مهملة ساكنة وآخره راء ... تتحرك وقوله قال ابو سعيد ... الخدري بالسند السابق وقوله

لسمعته اي الحديث وقوله حين قاتلهم اي بالنهروان بقرب المدائن وقوله فالتمس بالبناء للمفعول اي طلب الرجل المذكور فوجد فاتي به بضم الهمزة مبنيا للمفعول اي الى علي وقوله على النعت اي فاذا هو على النعت الذي نعته اي الوصف الذي وصف النبي صلى الله عليه وسلم

ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة
ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن
انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال
ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا
ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن
يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة
عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب علامة حب الله لقوله ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن
خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

(قوله) فاعمل من وراء البحار جمع
بحرة وهي القرية سميت بحرة لاتساعها
اي القرى والمدن
والمعنى فاعمل من دون القرى او غيرها
سواء كنت مقيما في بلدك فان الله لن
ينقصك من اقصى بلاد الاسلام اي لن ينقصك
من ثواب عملك شيئا وروي
يترك بكسر الفوقية من ثواب عملك اي من
لم يترك بالجزم بدل الناصب اه
وروى لن يترك فالكاف اصلية

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه
ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن انس بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها
قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو
الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

(قوله) المرء مع من احب اي في الجنة
بحسن نيته من غير زيادة عمل لان
محبته لهم لطاعتهم والمحبة من
افعال القلوب فاثيب على معتقده
لان النية الاصل والعمل تابع

(قوله) حدثنا قتيبة بن سعيد الخ
مطابقة هذا الحديث والذين بعده
للترجمة كمطابقة الاول لها فافهم
وقوله جرير بفتح الجيم وقوله جاء
رجل الخ قيل هو ابو ذر وقيل
ابو موسى

صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما
هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم من أطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال
اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن كعب الانصاري

(قوله) لابن صائد وروى لابن
صياد وقوله خبيئا على وزن فعيل
الشيء المخبوء من الخبء وهو
كل شيء غائب مستور يقال خبأت
الشيء اخبؤه اذا اخفيته اى اضمرت
لك في صدري وكان صلى الله عليه وسلم
اضمر في صدره الشريف يوم تأتي
السماء بدخان مبين كما عند الامام احمد

الى ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمرمة او
زمزمة فرأت ام ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما
من نبى الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه
ولكنى ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبى صلى
الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتى
وقالت ام هانئ جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابى جمرة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله

قوله يتقى اى يخفى نفسه حتى لا يراه وقوله وهو اى والحال انه يختل بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وكسر المثناة الفوقية اى يستغفل وقوله شيئا اى من كلام الذى يقوله

وقوله فى قطيفة اى كساء له خمل وقوله له فيها اى فى القطيفة رمرمة براءين مهملتين وميمين اى صوت خفى او زمزمة بزايين معجمتين ومعناهما واحد اهـ

إنا حيّ من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل
به الجنة وندعوا به من وراءنا فقال اربع وأربع
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان
وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت * باب
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له
لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقول خبثت نفسي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن
سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) مضر هي قبيلة وقوله وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام اي لا نصل اليك فيه عندهم وقوله فصل لحرمة القتال اي فاصل بين الحق بالصاد المهملة والباطل وقوله ندخل به الجنة اي بسببه اذا قبله برحمته وقوله من وراءنا اي خلفنا من قومنا وقوله فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم اربع واربع اي الذي امركم به اربع والذي نهاكم عنه اربع اهـ

مثله تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر
بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا
تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما
الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي
يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي
يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
الا لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي الزبير

(قوله) لا تسبوا الدهر اي هذا ذكر فيه المنع عن سب الدهر (قوله) حدثنا يحيى بن بكير بالتصغير مطابقته للترجمة في قوله يسب بنو آدم الدهر قال الخطابي كانت الجاهلية تضيف المصائب والنوائب الى الدهر الذي هو الليل والنهار وهم في ذلك فرقتان فرقة لا تؤمن بالله ولا تعرف الا الدهر الليل والنهار اللذين هما محل للحوادث وظرف لمساقط الاقدار فتنسب المكاره اليه على انها من فعله ولا ترى ان لها مدبرا غيره وهذه الفرقة هي الدهرية والفرقة الثانية تعرف الخالق وتنزهه عن ان ينسب اليه المكاره

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
ابن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن
بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا

(قوله) حدثنا مسدد الخ مطابقته
للترجمة ظاهرة (قوله يفدي) بضم الياء
التحتية وفتح الفاء وكسر الدال المشددة
المهملة ويروى بفتح الياء وسكون
الفاء اي يقول فداك ابي وامي
(قوله ارم) اي ارم قريشا بالنبل فداك
ابي وامي وهذا لا ينافي سماع غيره
في غيره فقد صح انه فدى الزبير

حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر
رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى تسأل النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر

(قوله) فلم يزل يقولها اى هذه الكلمة
باب احب الاسماء الى الله تعالى
(قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ
مطابقته للترجمة في قوله سم ابنك
عبد الرحمن و(قوله) لا نكنيك بفتح
النون وسكون الكاف وقوله ولا
كرامة اى لا نكرمك كرامة وقوله
فاخبر بالبناء للفاعل اى الرجل
وقوله فقال اى النبي

فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب
اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر
بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد

(قوله) اسم ابنك عبد الرحمن به قطع وقد اختلف في التكني بابي القاسم فقيل لا يجوز مطلقا اي سواء كان اسمه محمدا او لا لظاهر الحديث وقيل الممنوع الجمع بين الاسم والكنية وقيل ذلك كان في اول الامر ثم نسخ فيجوز اليوم مطلقا وقيل غير ذلك

ابن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها
برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا
بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما
زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى
باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله
عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن
نمير حدثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت
لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

حدثنا

(قوله) حدثنا ابراهيم بن موسى
مطابقته للترجمة ظاهرة من حيث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حول
اسم الى سهل بقوله بل انت سهل
وان لم يمتثل الحزن لذلك لاكتسا

باب من
خلقه من اسمه نامهم
سمى باسماء الانبياء (قوله) حدثنا
ابن نمير مصنف الخ مطابقته للترجمة
ظاهرة وقوله ابن بشر بكسر الموحدة
فسكون المعجمة وقوله لابن ابي اوفى
بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم اقسم
بينكم ورواه انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم
اقسم بينكم ورواه انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ومن
رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان
لا يتمثل صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة
عن ابى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت
به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى

وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا
زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى
الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي
هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله

باب تسمية الوليد بفتح الواو
وكسر اللام غرضه من وضع هذه
الترجمة الرد على ما رواه الطبراني
من حديث ابن مسعود رضي الله
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسمى الرجل عبده او ولده
حربا او مرة او وليدا فانه حديث
ضعيف جدا وقوله اخبرنا
ابو نعيم مطابقته للترجمة ظاهرة
وقوله انج الوليد بقطع الهمزة
وقوله المستضعفين من عطف
الخاص على العام اه

عن قال كانت أم سُليم في الثَّقل وَأَنْجَشَة غلامُ النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهنّ فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا انجش رُوَيْدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل
حدّثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له
أبو عمير قال احسبه قال فطيم وكان اذا جاء
قال يا ابا عُمير ما فعل النُّغير نُغر كان يلعب به
فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا باب التكني بأبي تراب
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال ان كانت احب أسماء عليّ رضي الله
عنه اليه لأبو تراب وان كان ليفرح ان
يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم
غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع
في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره

قوله في الثقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وقوله يا انجش بفتح الشين ويجوز ضم الجيم قوله باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل الترجمة قوله حدثنا مسدد الخ مطابقته للترجمة ظاهرة والكلام على هذا الحديث تقدم

ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء
الى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة
عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند
الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند
الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب
كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة
فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من

المسلمين

باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل قوله حدثنا ابو اليمان الخ مطابقته للترجمة في قوله اخنى الاسماء الخ [illegible] قوله ابو اليمان هو الحكم بن نافع وقوله ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان وقوله عن الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز [illegible]

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفى
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برداء ثم
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابى
ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به فى مجالسنا فمن جاءك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابى قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة اى رسول الله بابى انت اعف عنه واصفح
فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذى انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة

قوله عبدة الاوثان بالجر بدل مما قبله
وما بعده عطف عليه وقوله عجاجة
الدابة بفتح المهملة والجيمين اى
غبارها وخمر بالمعجمة على غشيت اى
غطى وقوله
لا تغبروا اى لا تثيروا علينا الغبار

فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك
فذلك الذى فعل به ما رايت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الأذى
قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو عنهم
ما أمره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من
قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار
وسادة قريش قال ابن أبى بن سلول ومن
معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا باب حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشئ فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو فى ضحضاح

قوله ذلك اى الذى اصطلحوا عليه وقوله شرق به اى غص به قوله بالحق الذى اعطاك الله وقوله فذلك

قوله ذلك الحق الذى اعطيته هو الذى فعل به ما رايت اى فذلك فعل به ما رايت من فعله وقوله الصحيح قوله حدثنا موسى بن اسمعيل مطابقته للترجمة ظاهرة

من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال
اسحاق سمعت انسا يقول مات ابن لابي طلحة
فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا
آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له
فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا
انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني
النساء حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

باب بالتنوين المعاريض جمع معراض مندوحة عن الكذب من التعريض وهو خلاف التصريح من القول وهو التورية بالشيء عن الشيء ومعنى مندوحة متسع يقال منه انتدح فلان بكذا ينتدح به انتداحا اذا اتسع به ويقال ندحت الشيء وسعته *

عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان
في المدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه
لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا
كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب
أخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة
يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون أحيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها أكثر
من مائة كذبة باب رفع البصر الى
السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء

ثنا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو ينوي انه ليس بحق قوله للشيء
أي الموجود وقوله وهو ينوي
الواو للحال وهذا غالبا يكون

مبالغة في النفي كما يقال لمن عمل عملا
غير متقن ما عملت شيئا أو قال
قولا غير سديد ما قلت شيئا
وليس هذا بكذب اه

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن
ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب باب نكت العود في الماء
والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن
غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره
بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته

باب نكت العود في الماء والطين
ولابي ذر من نكت الارض والنكت
بفتح النون وسكون الكاف فبعدها
مثناة فوقية يقال نكت في الارض الخ
اذا اثر فيها قوله حدثنا مسدد
مطابقته للترجمة ظاهرة

بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او
تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة فاخبرته بالذى قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على
رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال
ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثتنى هند بنت الحارث ان ام سلمة رضى الله
عنها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به

باب الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض قوله حدثنا محمد بن بشار الخ مطابقته للترجمة ظاهرة [illegible]

افلا نتكل اى نعتمد زاد فى الجنائز على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة

ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا ابو شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند
مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

قوله رب كاسية فعلها محذوف اي عرفتها وقوله عارية اي معاقبة
حاصله ان التي تلبس رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة
معاقبة في الآخرة بفضيحة التعري
او ان اللابسات للثياب النفيسة في الدنيا عاريات من الحسنات
اه قوله طلقت نساءك باسقاط اداة الاستفهام اه

بَابُ النهى عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صُهبان الازدِيّ
يُحدّث عن عبد الله بن مغفل المزنيّ قَالَ
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال
انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن بَابُ الحمد
للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
ثنا سليمان عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه
وسلم فشمّت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
بَابُ تشميت العاطس اذا حمد الله ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضى الله عنه قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعى ورد السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر بَابُ ما يستحب من

العطاس

بَاب النهى عن الخذف بفتح الخاء المعجمة وسكون الذال المعجمة هو رمى الحصا بالاصابع وقال ابن بطال هو الرمى بالسبابة والابهام قوله ثنا آدم الخ ... المطابقة ظاهرة وقوله عقبة بن صهبان بضم العين وسكون القاف فى الاول وبضم الصاد المهملة وسكون الهاء فى الثانى

العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي
اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه
الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب

قوله ثنا آدم بن ابي اياس مطلقا نعته
للتعجب ظاهرة وقوله فانما هو من
الشيطان لانه الذي يزين للنفس
شهوتها من امتلاء البدن بكثرة
الاكل وقوله فليرده ما استطاع اي
الذي يتثاوب اما بوضع يده على فيه
او بتطبيق الشفتين وقوله فاذا قال
ها هي حكاية صوت التثاؤب

اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب انما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب

قوله حدثنا عاصم بن علي الى هذا الحديث [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاستئذان وهو طلب الاذن [illegible]

باب بدء السلام بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة وبالهمزة [illegible]

قوله

قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم
والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابى الحسن للحسن ان نساء العجم
يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك
قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
من النظر الى ما نهى عنه وقال الزهرى
فى النظر الى الجوارى يبعن بمكة الا ان التى
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شئ
منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجوارى يبعن
بمكة الا ان يريد ان يشترى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سليمان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم اى بيوتا لستم تسكنوها ولا تملكونها وهذا ما ادب الله تعالى به عباده كى توا حتى تستأنسوا اى تستأذنوا وتسلموا على اهلها بان تقولوا السلام عليكم أأدخل ثلاث مرات فان اذن والا رجع

ابن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر

قوله على عجز راحلته بفتح العين المهملة وضم الجيم اي مؤخرها وقوله وضيئا بوزن فعيلا اي ذات حسن وجمال

وقوله فاخلف بيده اي مدها الى خلف وقوله بذقن الفضل بفتح الذال المعجمة والقاف وقوله ادركت الخ اي وجب عليه بان اسلم وهو بهذه الصفة اه

المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم
القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الراكب على الماشي حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا

باب السلام اسم من اسماء الله
تعالى قوله واذا حييتم اي سُلّم عليكم في
فان التحية في ديننا بالسلام
الدارين فسلموا على انفسكم تحية من
عند الله تحيتهم يوم يلقونه سلام
وقوله باحسن منها بان يزيد الرحمة
ان لم يأت بها المبتدي او البركات ان اتى بها
وقوله او ردوها اي اجيبوها بمثلها لان
الجيب يرد قول المسلم اذا ذاك غير
ممكن ففي الكلام حذف اي ردوا
مثلها فافهم *

ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا روح ابن عبادة ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم

قوله ابن جريج بجيم اوله مضمومة وجيم آخره وقوله يسلم الراكب قال ابن بطال لفضل الكبير بركوبه وجريج اي

على الماشي ... القاعد ... باب ... وعبادة ... جريج ...

تمهيد

وَنَهى عَنِ الشرب في الفِضّة وَنَهانا عن تختّم الذهب
وَعَن رُكوب المَياثر وَعَن لُبس الحَرير وَالدّيباج
وَالقَسّيّ وَالاستبرَق باب السّلام للمَعرفة
وَغير المَعرفة حدّثنا عبدُ الله بن يوسف ثنا
الليث قال حدّثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أنّ رَجُلاً سَأل النبيّ صلّى الله عليه
وَسلّم أيّ السّلام خَيرٌ قال تطعِمُ الطّعام
وَتقرأ السّلام على مَن عرفتَ وَعلى مَن لم تعرف
حدّثنا عليّ بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهريّ
عن عطاء بن يزيد الليثيّ عن أبي أيّوب رضي
الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال
لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيصدّ هذا ويصدّ هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسّلام وذكر سفيان أنّه سمعه منه
ثلاث مرّات باب آية الحجاب حدّثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنّه
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم المدينة فخدمتُ رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم عشراً حياته وكنتُ أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبيّ بن كعب

(قوله) المياثر جمع ميثرة وطاء في السرج يكون من الحرير والديباج وقوله والقسي بفتح القاف وكسر السين المهملة ثياب مضلعة بالحرير وقوله والاستبرق بهمزة مكسورة هو غليظ الديباج (باب) أي السلام للمعرفة وغير المعرفة مشروعية ذلك (قوله) حدثنا عبد الله بن يوسف مطابقته للترجمة في قوله وتقرئ السلام الخ

يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة
رضي الله عنها ثم ظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة رضي
الله عنها فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب
بيني وبينه سترا حدثنا أبو النعمان ثنا
معتمر قال أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس رضي
الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ

(قوله) يسألني عنه أي عن سبب نزوله وقوله في مبتنى بضم الميم وسكون الموحدة وفتح الفوقية والنون أي زفاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله عروسا

يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في عرسهما (قوله) فدعا القوم وقوله فأصابوا [illegible] وقوله رهط ثلاثة [illegible] أي من [illegible] أي فأطالوا [illegible] لم يسمعوا [illegible] الحجرة [illegible]

للقيام

للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام
من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا
اسحاق انا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم
يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت
سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة
فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستئذان

من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل

(قوله) ثم انهم قاموا اي لما فهموا المراد
(قوله) لم يستأذنهم اي لم يستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم القوم الذين
تخلفوا فلا يحتاج في القيام والخروج
الى اذن الاضياف وقوله احجب
اي فانه يدخل عليك البر والفاجر
وقوله قبل بكسر ففتح والمناصع
موضع معروف بالمدينة اه

ابن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به
في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكأني
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا
الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة
وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انبأنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله ويكذبه باب التسليم
والاستئذان ثلاثا حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد

(قوله) اطلع رجل قيل هو الحكم بن ابي العاص ابن امية وقوله من جحر بتقديم الجيم المضموم على الحاء المهملة الساكنة اي ثقب مستدير وقوله في حجر بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بلفظ الجمع

وقوله وروى في حجرة النبي مدرى الخ بكسر الميم وسكون المهملة حديدة يسرح بها الشعر وقال الجوهري شيء كالمسلة يكون مع الماشطة تصلح بها قرون النساء والمدرى يذكر ويؤنث

قال انا

قال انا عبد الله بن المثنى قال انا ثمامة بن عبد الله عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي
ابن عبد الله قال انبانا سفيان قال انبانا
يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال
استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا
فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه
بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم
معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم
فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني
ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا
سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء
هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) واذا تكلم بكلمة اي بجملة مفيدة
وقوله اعادها ثلاثا اي حتى تفهم حتى تعقل
كما في رواية وروى ابيه الخ
(قوله) حدثنا علي بن عبد الله الترجمة
مطابقته للجزء الثاني من الخبار
ظاهرة وقوله ابن خصيفة بضم
المعجمة وفتح الصاد وقوله عن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة

قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انبا نا عمرو بن
دينار قال انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاذن لهم فدخلوا باب
التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال انا
شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن
مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا نا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح
بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله قال نا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

(قوله) قال هو اي الدعاء اذنه اي
فلا يحتاج الى تجديده (قوله) حدثنا
ابو نعيم الخ استشكل قوله في اخر
هذا الحديث فاستأذنوا اي في
الدخول فاذن لهم بالبناء للمفعول
مع قوله في السابق هو اذنه وظاهره
التعارض واجيب بانه يختلف
بطول العهد وقصره فان طال العهد
بين الطلب والمجيء احتاج الى
استئناف الاذن وقيده السفاقسي بمن علم انه ليس
عنده من يستأذن لاجله قال
والاستئذان على كل حال احوط

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان
عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال
انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر
ابن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
قال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه
كرهها باب من رد فقال عليك
السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على آدم السلام ورحمة الله حدثني
اسحاق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير
قال حدثني عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء

وقولها ترى ما لا نرى اي تعلم ما لا نعلم فالمنفي عنها العلم لا الرؤية فافهم باب اذا قال من ذا اي اذا قال صاحب المنزل لمن طرق الباب من ذا الذي طرق فقال انا ما حكمه وقوله في دين كان على ابي اي لابي الشحم اليهودي وكان ثلاثين وسقا من التمر وقوله فدققت الباب بقافين من الدق وروي فضربت ولمسلم استأذنت ولابي ذر فدفعت من الدفع

فسلّم فقال وعليك السلام فارجع فصلّ فانّك لم تصلّ فقال فى الثانية او فى التى بعدها علّمنى يارسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبّر ثم اقرأ بما تيسّر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئنّ راكعًا ثم ارفع حتى تستوى قائمًا ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئنّ جالسًا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلّها وقال ابو أسامة فى الأخير حتى تستوى قائمًا حدّثنا ابن بشّار قال انا يحيى عن عبيد الله حدّثنى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئنّ جالسًا باب اذا قال فلان يقرئك السلام حدّثنا ابو نعيم قال انا زكريّا سمعت عامرًا يقول حدّثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدّثته ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم فى مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدّثنى ابراهيم بن موسى قال انا

هشام

قوله فاسبغ الوضوء بقطع الهمزة اى اتمّ وقوله من القرآن متعلق بتيسّر ومن تبعيضية وهو محمول على الفاتحة بادلّة اخرى على اشتراط قراءتها او على من لم يحفظ الفاتحة فانه يقرأ ما تيسّر من غيرها وبظاهره اخذ ابو حنيفة رضى الله عنه وقوله جالسًا راكعًا وقائمًا وساجدًا منصوبات على الحال من ضمائر الافعال وقوله ثم افعل ذلك فى صلاتك كلّها اى الصلاة بكلّها الا الاركان متعددة ويحتمل ان يراد بقوله صلاتك جنس جميع الصلوات

هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
أخبرني أسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية
وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا
ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال

قوله عن الزهري هو محمد بن شهاب قوله شيخ الامام مالك بن انس قوله قطيفة فدكية هي نوع من الثياب يؤتى به من اليمن قوله وأردف وراءه قوله اي اركبه خلفه قوله أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في بني الحارث الخ وكان خارج المدينة قوله فيه اخلاط اي ناس مختلطون قوله عبدة الاوثان وصف للمشركين *

أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك
الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على
أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به
ما رأيت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه
حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي
وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك
برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر باب كيف يرد على أهل الذمة السلام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ابو حباب هي كنية لابي بن عبد الله بن سلول قوله باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا اي ارتكب ذنبا قوله واذن النبي اي اعلم النبي بتوبة

الله علينا بعد ان يصلي الفجر قوله رهط من اليهود الرهط من ثلاثة الى عشرة من الرجال

فقالوا

فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يارسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر فى كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف ابن بهلول ثنا ابن ادريس قال حدثنى حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوى وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال حدثنا

قوله السام عليك السام هو الموت قوله مهلا يا عائشة اى لا تعجلى قوله اذا سلم عليكم بتشديد اللام قوله هشيم بضم الهاء وفتح الشين اعم من اذا سلم عليكم اهل الكتاب ان يكون يهوديا او نصرانيا قوله ابن بهلول بضم الباء الموحدة وسكون الهاء قوله ابن ادريس هو محمد بن ادريس الشافعى قوله السلمى بضم السين وفتح اللام وكسر الميم قوله وابا مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة

*

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذى
معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها فابتغينا فى رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباى ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت
الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى محتجزة
بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بى الا ان اكون مؤمنا بالله
ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لى
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس
من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله
وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال
عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما
يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف
يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن

عباس

قوله والذى يحلف به وهو الله الذى لا اله الا هو قوله فلما رأت الجد منى اى رأت منى ان قولى لا يتغير اذ لم تخرج الكتاب والا سلبت الثياب

قوله الى حجزتها الضفاير التى فى شعرها

قوله فقد وجبت لكم الجنة اى استحققتم الجنة وفى رواية اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على
من اتبع الهدى اما بعد باب بمن يبدا في الكتاب
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة
من فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على
حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء
فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى

قوله وكانوا تجارا بضم الفوقية وتشديد
الجيم والحديث تقدم في اول الكتاب
فارجع اليه ان شئت قوله الى هرقل
عظيم الروم لم يقل ملك الروم لانه

بوجوده صلى الله عليه وسلم لم يكن له
سلطنة قوله اما بعد بالبناء على الضم
قوله باب بمن يبدا اي بمن يبدا باسم
المرسل بكسر السين او باسم المرسل
اليه فيبين الكيفية في الحديث *

ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد
الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول
ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد
وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال
قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت ابن
مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

باب المصافحة اي بان يضع كفه بكف صاحبه قوله يهرول اي يجري ثيابه قوله حتى صافحني اي وضع كفه بكفي قوله وهناني اي بقبول توبة الله لي قوله حيوة بفتح الحاء وسكون التحتية وفتح الواو قوله ابن معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة قوله وكفي بين كفيه اي موضوع بين كفيه قوله السلام علينا اي الحاضرين

وعلى

وَعَلى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا
السَّلَامُ يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ وَقَوْلِ
الرَّجُلِ كَيْفَ اَصْبَحْتَ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ اَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ
حَدَّثَنِي اَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبٍ
اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيًّا يَعْنِي ابْنَ اَبِي
طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
اَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ
ابْنَ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ
فَقَالَ النَّاسُ يَا اَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ اَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَصْبَحَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا فَاَخَذَ بِيَدِهِ
الْعَبَّاسُ فَقَالَ اَلَا تَرَاهُ اَنْتَ وَاللهِ بَعْدَ الثَّلَاثِ
عَبْدُ الْعَصَا وَاللهِ اِنِّي لَاَرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ وَاِنِّي لَاَعْرِفُ فِي وُجُوهِ
بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ فَاذْهَبْ بِنَا اِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْاَلُهُ فِيمَنْ يَكُونُ
الْاَمْرُ فَاِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذٰلِكَ وَاِنْ كَانَ فِي
غَيْرِنَا اَمَرْنَاهُ فَاَوْصَى بِنَا قَالَ عَلِيٌّ وَاللهِ لَئِنْ

قوله وعلى عباد الله الصالحين اي [illegible] من ملك وانس وجني قوله وقول الرجل كيف اصبحت تقع المراجعة بينهما لصاحبه حين [illegible] قوله فيمن يكون الامر اي امر الخلافة قوله بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قوله فان كان فينا اي معاشر بني هاشم

سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا
لا يعطيناها الناس ابدا وانى لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا باب من اجاب
بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال
مثله ثلاثا هل تدرى ما حق الله على العباد
قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدرى ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة
عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت
امشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا
ذر ما احب ان احدا لى ذهبا ياتى على ليلة
او ثلاث عندى منه دينار الا ارصده لدين
الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا

قوله باب من اجاب بلبيك وسعديك
الخ اى اجابة بعد اجابة قوله همام
بفتح الهاء وتشديد الميم قوله عن انس
عن معاذ فيه تحديث الصحابى عن مثله

قوله قلت لبيك اى اجابة بعد اجابة
قوله هدبة بضم الهاء وسكون الدال
المهملة وبعدها موحدة مفتوحة قوله
بالربذة اسم محل خارج المدينة قوله
هكذا وهكذا هو كناية عن الانفاق
يمينا وشمالا وخلفا *

وَأَرَانَا بِيَدِهِ ثم قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قلتُ لبيكَ وَسَعْدَيكَ يَارَسُولَ اللهِ قَالَ الأكثرونَ هُمُ الأقلونَ إلا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثم قَالَ لي مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتّى أَرْجِعَ فَانْطَلَقَ حَتّى غَابَ عَنّي فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَخَشِيتُ أَنْ يكونَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ثم ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْرَحْ فَمَكَثْتُ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لَكَ ثم ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قلتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ لِزَيْدٍ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ الأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ وَقَالَ ابنُ شِهَابٍ عَنِ الأَعْمَشِ يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ

بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

حَدَّثَنَا إسمعيلُ ابنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثم يَجْلِسُ فِيهِ

(قوله) لبيك الخ اى اجابة بعد اجابة (قوله) الا من قال هكذا وهكذا هو كناية عن الانفاق يمينا وشمالا (قوله) ثم قال لى مكانك لا تبرح اى الزم مكانك اى لا تنتقل (قوله) عن منزلك (قوله) مالك هو امام دار الهجرة (قوله) نافع هو مولى عبد الله بن عمر

باب

إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن
يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب
من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه
أو تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر
حدثنا معتمر سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس
طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من
قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم
جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله يا أيها

(قوله) تفسحوا في المجلس أي إذا
قال الرجل لصاحبه تفسح لنجلس
الجلوس معك أي وكان المجلس
قابلا والإ بأن كان المحل ضيقا
فلا يلزمه التفسح (قوله) حدثنا
خلاد بفتح الخاء (قوله) أن يقام
الرجل (قوله) أن يؤمر بالقيام
من مجلسه بأن يأمره بعض الحاضرين فيه
للجلوس

(الذين)

الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب

الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب أخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من

اتكأ بين يدي أصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب

من أسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن

(قوله) هو القرفصاء هو ان
يأخذ فخذيه بيديه (وقوله)
محمد بن فليح بضم الفاء وفتح
اللام مصغر (قوله) بشر بن
المفضل بضم الميم وفتح الضاد
وسكون الشين *

الحارث حدثه قال صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت **باب السرير**
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم واستقبله
فانسل انسلالا **باب من القى له وسادة**
حدثنا اسحاق ثنا خالد حدثني عبد الله بن
محمد ثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن
ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل
شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى
عشر قلت يا رسول الله قال لا صوم

(قوله) باب السرير (قوله) حدثنا قتيبة بضم القاف وفتح التاء الفوقية والباء (قوله) حدثنا جرير بفتح الجيم (قوله) عن ابي الضحى بضم الضاد المعجمة مشددة

(قوله) وسط السرير اي في وسط الفراش المعد للنيام يصلي والحال انها نائمة امامه بينه وبين القبلة فعند سجوده تجمع قدميها كما في بعض الروايات

فوق

فوقَ صَوْمِ دَاودَ شطرَ الدّهرِ صيامُ يَوْمٍ وَافطار
يَوْمٍ ثنا يَحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعْبَةَ عن مُغيرة
عَن ابرَاهيم عن عَلقمَةَ انه قدِمَ الشّام حينئذ
وَحَدّثنا اَبُو الوَليدِ حَدّثنا شعْبَةَ عَن مُغيرَة
عَنْ ابرَاهِيم قَالَ ذَهَبَ عَلقمَةُ الى الشّام فَأتى
المسْجِدَ فصَلّى رَكعَتين فقَالَ اللّهمّ ارْزقني جَليسًا
فقعَدَ الى اَبي الدرْدَاء فقَالَ ممّنْ اَنتَ قَالَ مِنْ
اَهْلِ الكوفة قَالَ اَليْسَ فِيكم صَاحِبُ السّرّ
الذى كَانَ لا يَعْلمهُ غيْرُه يَعني حُذيفة اَليس فيكم
اَوكَانَ فيكم الذى اجارَهُ الله عَلى لسَان رَسُولهِ
صَلّى الله عَليْه وَسلم من الشيْطان يعْني عَمّارا
اَوَليسَ فيكم صَاحِبُ السّوَاكِ وَالوسَاد يَعْني
ابن مسْعُود كيف كانَ عَبْدالله يقرأ وَاللّيل
اِذا يَغشى قَالَ وَالذكر وَالانثى فقَالَ مَا زَالَ
هَؤلاء يُشككوني وَقد سَمعْتهَا مِنْ رَسُول الله
صَلّى الله عَليْه وَسلم بَابُ القَائلة بعْد
الجمُعَة حَدّثنا محمد بن كثير حَدّثنا سُفيَان
عَنْ اَبي حَازم عن سَهْل بن سَعْد قَالَ كنّا نقيل
وَنتغدّى بَعْدَ الجمُعَة بَابُ القَائِلة فِى
المسْجِد حَدّثنا قتيْبَة بن سَعيد ثنا عبْدُ العَزيز
ابن اَبي حَازم عَنْ اَبي حَازم عن سَهْل بن سَعْد

(قوله) عن علقمة اى ابن ابى وقاص
(قوله) فاتى المسجد اى للصلاة
(قوله) فصلى ركعتين اى تحية المسجد
(قوله) فقال اللهم ارزقني جليسا اى صالحا لا تذاكر معه في امور الدين اهـ

قال ما كان لعلى اسم احب اليه من ابى تراب
وان كان ليفرح به اذا دعى بها جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم
يجد عليا فى البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بينى وبينه شئ فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا ابا تراب
قم يا ابا تراب باب من زار قوما فقال عندهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله
الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبى صلى الله عليه وسلم نطعا
فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبى
صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
فى قارورة ثم جمعته فى سك قال فلما حضر انس
ابن مالك الوفاة اوصى ان يجعل فى حنوطه من
ذلك السك قال فجعل فى حنوطه ثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله

(قوله) من ابى تراب هى كنية لعلى ابن ابى طالب سماه بها المصطفى صلى الله عليه وسلم حين رآه ملتصقا بالتراب

وكانت احب الاسماء الى على (قوله) ليفرح اذا دعى بها (قوله) فلم يقل عندى اى فلم يقم عندى فلم يقل من القيلولة (قوله) عن شقه اى الملاصق للارض

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك
اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف تيسر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال

الصماء، والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه
ثنا معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن
الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فاذا مات أخبر به ثنا موسى
عن أبي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا
والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا يا بنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتيني قالت اما الآن فنعم

فاخبرتني

(قوله) ليس على فرج الانسان منه شيء بان كان جسم كل واحد منهما ملاقيا للآخر من غير ان يكون بينهما حائل وعطف الملامسة على الاحتباء من عطف العام على الخاص (قوله) ابن بديل بضم الباء الموحدة وكسر الدال المهملة (قوله) حدثنا فراس بكسر الفاء اهـ

فأخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه
أخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل
سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا
أرى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة باب
الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال انبأنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى * باب لا يتناجى
اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم الى قوله
المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى
قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا

باب الاستلقاء اي جوازه وهو الاضطجاع على القفا سواء كان معه نوم او لا (قوله) ثنا علي بن عبد الله مطابقته للترجمة ظاهرة وفيه الخطاب ان النهي الوارد كما قال في مسلم منسوخ او عن ذلك محمول على انه حيث يخشى ان تبدو العورة والجواز حيث يؤمن ذلك وهو الراجح *

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
كتمان السر حدثنا عبد الله بن صباح قال انبانا
معتمر بن سليمان سمعت انس بن مالك سمعت
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت
به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها
به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس
بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان انبأنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله تعالى قلت اما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
باب قوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة

عن

باب كتمان السر اي ترك افشائه لانه امانة وحفظها واجب وروي مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة رواه ...

لان المجالس بالامانة فلا يحل لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره قوله حدثنا عبد الله بن صباح بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة بعدها الف فحاء مهملة *

عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار فى البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال احترق بيت له بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هى عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل حدثنا حسان ابن ابى عباد قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب

(قوله) اقيمت الصلاة اى صلاة العشاء (قوله) حتى نام اصحابه والحديث وروى حتى نعس بعض القوم سبق فى باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة بلفظ حتى نام القوم اه باب لا تترك النار بضم الفوقية مبنيا للمفعول فى البيت عند النوم *

وَاوكِئوا الاَسْقِية وَخمِّروا الطعَام وَالشراب قَالَ
همام وَاحسبه قال ولو بعود باب الختان
بعد الكبر وَنتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قَالَ
انبانا ابراهيم بن سَعْد عَن ابن شهاب عَن سَعيد
ابن المسيّب عن ابي هريرة عن النبي صَلى الله عَليه
وَسَلم قَالَ الفطرة خمس الختان وَالاستحداد
وَنتف الابط وَقص الشارب وَتقليم الاظفار
حَدثنا ابو اليمان قَالَ اخبرنا شعيب بن ابي حَمزة
قَالَ حَدثنا ابو الزناد عَن الاعرج عَن ابي هُريرة
اَن رَسُول الله صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ اختتن
إبراهيم بعد ثمانين سَنة وَاختتن بالقدوم
مُخففة حَدثنا قتيبة قَالَ انا المغيرة عَن ابي الزناد
قَالَ بالقدوم مُشددة وَهو موضع حَدثني
محمد بن عبد الرحيم قَالَ اخبرني عباد بن موسى
قَالَ اخبرنا اسمعيل بن جعفر عَن اسرائيل
عَن ابي اسحاق عَن سَعيد بن جبير قال سُئل ابن
عباس مثل مَن انت حين قبض النبي صَلى الله عَليه وَسلم
قَالَ انا يومئذ مختون قال وَكانوا لا يختنون الرجل حَتى
يدرك وَقَالَ ابن ادريس عَن ابيه عَن ابي اسحاق
قبض النبي صَلى الله عَليه وَسَلم وَانا ختين

باب

(قوله) واوكوا الاسقية اي اربطوا فم القرب وشدوه صيانة من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء (باب الختان بعد الكبر

ونتف الابط قوله حدثنا يحيى ابن قزعة بالقاف والزاي والعين المهملة المفتوحات مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله الفطرة اي خصال الفطرة التي هي سنة الانبياء الذين امرنا بالاقتداء بهم عليهم الصلاة والسلام *

كمل

كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشترى
لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير انبانا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد بن عبد
الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق باب ما جاء فى البناء
وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم
فى البنيان حدثنا ابو نعيم قال انبانا اسحاق
هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتنى
مع النبى صلى الله عليه وسلم بنيت بيدى بيتا
يكننى من المطر ويظلنى من الشمس ما اعاننى
عليه احد من خلق الله حدثنا على بن
عبد الله قال انبانا سفيان قال عمرو قال ابن
عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست
نخلة مذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله لقد
بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبنى
بسم الله الرحمن الرحيم

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله اى كل ما الهى عن طاعة الله فهو باطل ولو كان مأذونا فيه كنافلة او ذكر او تلاوة وقرآن الهت عن الفرض (قوله) ومن قال اى حكم من قال وقوله لهو الحديث قال ابن مسعود هو الغناء والله الذى لا اله الا هو يرددها ثلاث مرات وبه قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد بن جبير وقال الحسن انزلت فى الغناء والمزامير

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية
ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن
أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال
لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو
قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة باب
أفضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا
ربكم إنه كان غفارا الآية والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث أنبأنا الحسين
أنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب
العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك

كتاب الدعوات بفتح الدال والعين المهملتين جمع دعوة بفتح أوله مصدر يراد به الدعاء يقال دعوت الله أي سألته وقوله وقول الله بالرفع على الاستئناف وروي وقول الله بالجر عطفا على السابق وقوله تعالى ادعوني الخ لما كان من أشرف أنواع الطاعات الدعاء والتضرع أمر الله تعالى به فضلا وكرما وتكفل لهم بالإجابة اهـ

عليّ وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها بالليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث ابن سويد قال ثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه

(قوله) فهو من اهل الجنة اي الداخلين لها ابتداء من غير دخول النار باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة اي مقدار ذلك وكان استغفاره صلى الله عليه وسلم اظهارا للعبودية وافتقارا لكرم الربوبية او تعليما منه لامته او يقال انه صلى الله عليه وسلم لما كان دائم الترقي في معارج القرب كان كلما ارتقى درجة ورأى ما قبلها دونها استغفر منها وقيل غير ذلك *

وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو
عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا همام ثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب
الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على

شقه

(قوله) حتى اشتد اي فرج وطلبها
حتى اشتد وقوله حتى اشتد وروى
حتى اذا اشتد وروى حتى اذا ادركه
الموت قال ارجع مضارع الى مكاني

(قوله) اي المكان الذي كنت فيه فانام وعثر
سقط على بعيره اي صادفه (قوله)
عليه من غير قصد فظفر به
وقد اضله اي ذهب منه بغير قصده

شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذن باب إذا
بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن
وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت على
الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن
وبرسولك الذي أرسلت قال لا ونبيك
الذي أرسلت باب ما يقول إذا نام
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال
باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة

باب بالتنوين قوله إذا بات
طاهرا ولأبي ذر بزيادة وفعمله قوله
إذا أتيت مضجعك أي إذا أردت
أن تأتي موضع نومك قوله على شقك
بكسر الشين المعجمة أي جانبك
قوله أسلمت نفسي ولأبي ذر وجهي
بدل نفسي أي ذاتي أي جعلتها
منقادة لك تابعة لحكمك ... قوله
وفوضت أمري إليك ...
...

حدثنا ابو اسحاق الهمدانى عن البراء بن عازب رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا
فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت
نفسى اليك وفوضت امرى اليك
ووجهت وجهى اليك والجأت ظهرى اليك
رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا
اليك آمنت بكتابك الذى انزلت ونبيك الذى
ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع
اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
ربعى عن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذى
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن
المسيب حدثنى ابى عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى

اليك

قوله اوصى رجلا هو البراء راوى
الحديث قوله ووجهت وجهى اى
ذاتى وهذه ليست فى الرواية

السابقة قبل هذا قوله والجأت
اى كما اسندت قوله رغبة ورهبة
منصوبان على المفعول له على طريق
اللف والنشر قوله تحت الخد الايمن
ولابى ذر اليمنى *

اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاء
ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذى
انزلت ونبيك الذى ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول
ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا
انتبه بالليل حدثنا عبد الله حدثنى ابن مهدى
عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبى
صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم
توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ
فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى انى كنت
انقبه فتوضأت فقام يصلى فقمت عن يساره
فاخذ باذنى فادارنى عن يمينه فتتامت صلاته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ
وكان يقول فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا
وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن
يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى

قوله رغبة اى طمعا فى ثوابك ورهبة
اى خوفا من عقابك قوله ونبيك ولا بد
ر وبنبيك قوله ثم مات تحت
ليلته قال فى شرح المشكاة فيه
اشارة الى وقوع ذلك قبل ان ينسلخ
النهار من الليل وهو تحته او المعنى
بالتحت اى مات تحت نازله نزل
عليه فى ليلته
*

نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده

قوله وسبع اي من الكلمات او الانوار في التابوت اي الصدر الذي هو وعاء القلب تشبيها بالتابوت الذي يحرز فيه المتاع او التابوت الذي [illegible] لبني اسرائيل فيه السكينة او [illegible] اي سبع مكتوبة عند [illegible] كريب لم يحفظها ذلك الوقت

فذكرت

ذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها

قوله فقال مكانك اى الزمه قوله برد
قدميه بالتثنية على صدري زاد مسلم
منا فلما اخبرته انه جنب قلت للبيتي
فلما جئتك قالت بلغني انه قدم
عليك خادم فاحببت ان تعطيني
خادما يكفيني الخبز والعجن فانه
قد شق على فقال الا بالتخفيف
وفتح الهمزة قوله عند المنام اى عند النوم

فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو
ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال
يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن
عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف
الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الاغر وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول اذا أصبح حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله عنه

عن

قوله ما تحفظ به الصالحين ولابوى ذر والوقت عبادك الصالحين قوله وابن عجلان بفتح العين وسكون الجيم قوله

باب الدعاء اى فضل الدعاء نصف الليل اى على غيره الى طلوع الفجر لتخصيصه بالتنزل الالهى والتفضل باجابة الدعاء وغيره قوله يتنزل بالفوقية بعد التحتية وفتح الزاى المشددة وللكشميهنى ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا هذا من المتشابهات وخط السلف من الراسخين فى العلم ان يقولوا امنا به كل من عند ربنا *

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء
لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله
اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن

قوله وانا على عهدك اي الذي عاهدتك عليه ووعدك اي الذي واعدتك من الايمان بك والاخلاص قوله ابوء اي اعترف قوله او كان من اهل الجنة اي من غير ان يدخل النار قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين ابن حراش بكسر المهملة آخره شين معجمة

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً
أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ وَقَالَ عَمْرٌو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا أُنْزِلَتْ فِي الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ
فِي الصَّلَاةِ السَّلَامُ عَلَى اللهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ
اللهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ
التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا
أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ بَابُ الدُّعَاءِ
بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا

وَرْقَاءُ

ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا
يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم
وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر
تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر
كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن
سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب

(قوله) ورقاء بفتح الواو وسكون
الراء بعدها قاف ممدود قوله
كيف ذاك استفهام والكاف
للخطاب قوله صلوا كما صلينا
ولأبي ذر عن الكشميهني كما
يصلون كما نصلي قوله من فضول
أموالهم أي من زيادتها عن حوائجهم
وميراث قوله أفلا أخبركم ألا
حرف عرض والفاء عاطفة

قول الله تعالى وَصَلِّ عليهم وقوله خص اخاه
بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيدٍ ابي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل
من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل
يحدو بهم يذكر تالله لولا انت ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من
القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف
نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية
فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا
رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او
ذاك حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله

قوله وصل عليهم اي اعطف عليهم بالدعاء لهم والترحم قوله من خص اخاه اي المسلم او من النسب قوله اللهم اغفر لعبيد بالتنوين ابي عامر

قوله اللهم اغفر لعبد الله بن قيس اي الاشعري وهو عم ابي موسى ذنبه اي وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قوله لو اسمعتنا من هنيهاتك جمع هنيهة ولابي ذر الاصيلي هنياتك اي اراجيزك

عذبه

عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل
على آل فلان فاتاه ابى فقال اللهم صل على
ابى اوفى حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
جريرا قال قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله انى رجل لا اثبت على الخيل فصك
فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فخرجت فى خمسين من احمس من قومى
وربما قال سفيان فانطلقت فى عصبة من قومى
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما اتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها ثنا سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
قال قالت ام سليم للنبى صلى الله عليه وسلم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ فى المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا

(قوله) قال اللهم صل على آل فلان
اى امتثالا لقوله تعالى وصل عليهم
ان صلاتك سكن لهم قوله على آل ابى
اوفى اى عليه نفسه قال ...
او عليه وعلى اتباعه ولا يحسن
من غيره صلى الله عليه وسلم
اذ هو معدود من خصائصه قوله
تريحنى بالراء والحاء المهملتين
من الاراحة ذى الخلصة بالخاء
المعجمة واللام والصاد المفتوحات

وكذا آية اسقطتهن في سورة كذا وكذا حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن
ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر * باب ما يكره من السجع في الدعاء
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان
ابن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقرى ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا
يفعلون الا ذلك الاجتناب باب
ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد

(قوله) اسقطتها اي نسيتها بعد تبليغها قوله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما بفتح القاف وسكون السين اي غنائم حنين قوله

فقال رجل اسمه معتب بن قشير المنافق كما عند الواقدي قوله لقد اوذي باكثر من هذا الذي قاله هذا الرجل باب ما يكره من السجع في الدعاء وهو بفتح السين المهملة وسكون الجيم بعدها عين مهملة كلام مقفى من غير مراعاة وزن

حدثنا إسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دعى أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم
إن شئت فاعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم
اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة
فإنه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم
يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن ازهر
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم
يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب
رفع الأيدي في الدعاء وقال أبو موسى الأشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت
بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد قال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه

(قوله) فليعزم المسألة أي فليقطع
بالسؤال ولا يجعل الدعاء بدل المسألة
قوله إن شئت فاعطني بقطع الهمزة
قوله فإنه لا مستكره له بكسر الراء
قوله إن شئت أي لأن هذا التعليق
صورته صورة الاستغناء عن المطلوب
والمطلوب منه اهـ

حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير
مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان
يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه
عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل
السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب

(باب الدعاء) اي حال كون الداعي غير مستقبل القبلة قوله فتغيمت السماء الفاء هي الفصيحة الدالة على محذوف اي فدعا فاستجاب الله دعاءه فتغيمت السماء (قوله)

حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله ولابي ذر عن الكشميهني الى المنزل قوله نمطر بضم النون وفتح الطاء اي من كثرة المطر (قوله) الى الجمعة ولا يمطر بضم اوله وكسر ثالثه اي السحاب

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض
رب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وقال وهب
حدثنا شعبة عن قتادة مثله باب
التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان الحديث ثلاث وزدت انا
واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن

باب ذكر الدعاء عند الكرب بفتح
الكاف وسكون الراء بعدها موحدة
وهو ما يدهم الانسان فيأخذ بنفسه
فيغمه ويحزنه قوله يدعو عند الكرب
اي عند حلوله قوله لا اله الا الله
المطلق البالغ اقصى مراتب العظمة
الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط
بكنهه بصيرة

شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعوا بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

(قوله) فاشخص بفتح الهمزة والخاء
اي رفع قوله ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
بنصب الرفيق اي اخترت الرفيق الاعلى
باب الدعاء بالموت والحياة اي

ذكر كراهية الدعاء الاول قوله لدعوت
بها اي على نفسي قوله وقد اكتوى سبعا
في بطنه لم يقل في الاول في بطنه فلذا
اورد هذا الحديث ايضا

صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا الموت فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي باب دعاء النبي
للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال
ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى
الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمس رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا
سعيد بن ابي ايوب عن ابن عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق
او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث

قوله لا يتمنين بنون التوكيد الثقيلة
احد منكم ولابي ذر عن الحموي
والمستملي احدكم وقوله لا يتمنين قوله
الخ نهي خرج في صورة النفي عن
وللبي ذر
ولد لي غلام وقوله عن الجعد
الكشميهني مولود
بفتح الجيم وسكون العين المهملة .

بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
من بئرهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم

قوله وهو غلام اي ابن خمس سنين
من بئرهم اي من ماء بئرهم التي
في دارهم قوله فاتي بصبي اي لم

يأكل ولم يشرب غير اللبن قوله فاتى
بماء فاتبعه اياه بقطع الهمزة وسكون
الفوقية اي صبه عليه حتى غمره من غير
ان اساله بدليل قوله ولم يغسله

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
قال اللهم صل عليه فأتاه ابي بصدقة فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد

قوله انك حميد اي محمود مجيد اي
ماجد قوله اللهم بارك على محمد اي
اثبت له وادم له ما اعطيته من
التشريف والكرامة وذلك من قوله
الكلالات ما يليق بك دم قوله والداعي
ابراهيم بن حمزة بالحاء المهملة والمهملة
قوله والدراوردي بفتح الدال المهملة
والراء وبعد الالف واو مفتوحة
ذا ساكنة فدال مهملة عبد العزيز بن
محمد

تعبد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة باب
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة
ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث

قوله فأيما مؤمن سببته الفاء جزائية
حذف شرطه يدل عليه السياق
اي ان كنت سببت مؤمنا فاجعل اي
ذلك السب او غيره له قربة تقربه بها
باب التعوذ من الفتن جمع فتنة
وهو اسم للامتحان والاختبار

هذه

هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم باب

باب التعوذ من غلبة الرجال
اى قهرهم قوله التمس لنا ولابي
ذر عن الكشميهني وللمستملي التمس لي
قوله يخدمني بالرفع اى هو يخدمني قوله
قوله يردفني وراءه اى على الدابة قوله
والحزن بفتح المهملة والزاي ضد
والعجز بسكون الجيم اى الضعف
والقصور عن الاتيان بالشيء

التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب

القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني

قوله كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول اي تشريعا للامة وتعليما لهم
صفة اللهم من الادعية. قوله من فتنة
المحيا والممات اي ما يعرض للانسان
في مدة حياته من الافتتان بالدنيا
وشهواتها. باب التعوذ من المأثم
بفتح الميم والمثلثة بينهما همزة ساكنة.

عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب
التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل
الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثني
غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب
التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا ثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ
بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

قوله والحزن بضم الحاء المهملة والزاي
قوله وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة
واللام ثقله قوله من البخل والبخل
بضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة
في الاول وفتحهما في الثاني بمعنى
واحد وبالثاني قرأ حمزة
والكسائي وهي مثل الحزن بالضم
والحزن بالفتح

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او
اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن
عامر بن سعد ان اباه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ مني ما ترى من الوجع وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا ثلث فيسطره
قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد

(قوله) حبب الينا المدينة اي
طيبة وسبب ذلك انه صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة كانت
اوبا ارض الله ووعك ابو بكر
وبلال رضي الله عنهما قالت عائشة
دخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء
مصبح في اهله والموت ادنى من
شراك نعله *

ابن خولة قال سعد يرثي له النبي صلى الله عليه
وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة من
ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثني اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد
الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي
مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

صلى

(قوله) ابن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وقوله يرثي بفتح الراء والمثلثة بلفظ الماضي يحزن ويتوجع قوله من ان توفي بمكة اي

في حجة الوداع قوله تعوذوا بكلمات قوله يتعوذ بهن اي يعوذ قوله اللهم اني اعوذ اي اخص وارشاد الامة قوله واعتصم بك اي استجير قوله واعوذ بك من فتنة الدنيا اعظمها فتنة الدجال

صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم انى اعوذ بك
من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من
فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعو ذ
بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة
القبر حدثنا محمد اخبرنا معاوية اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم انى اعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج
والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء
بكثرة المال مع البركة حدثنى محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام

(قوله) اللهم معمول لقول مقدر اى يقول
اللهم (قوله) من فتنة الغنى اى كصرف
المال فى المعاصى قوله من فتنة الفقر
اى كالطمع فى مال الغير وغير ذلك
(قوله) وشر فتنة الغنى الخ باثبات
لفظة شر فى الغنى والفقر

ابن زيد سمعت أنس بن مالك مثله حدثنا أبو
زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا رضي الله عنه قال قالت أم سليم
أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله أبو
مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم
بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني
أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته باب الدعاء

عند

باب الدعاء عند الاستخارة أي طلب الخيرة بكسر الخاء وفتح التحتية بوزن العنبة اسم من قولك اختاره الله له وقال في النهاية الاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال من الخير ضد الشر فالمراد طلب خير الأمرين لمن احتاج إلى أحدهما قوله ثنا مطرف بفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة بعدها فاء *

عند الوضوء حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه وقال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم بن قيس قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او
قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء
اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب
الدعاء اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

(قوله) فتوضأ ثم ولابي ذر عن
الكشميهني فتوضأ به ثم قوله من
الناس بيان لما قبله لان الخلق اعم
باب الدعاء اذا علا اي صعد
الانسان عقبة بفتح العين والقاف
قوله في سفر قال الحافظ ابن حجر
لم اقف على تعيينه *

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل
شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن
عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان
ثنا ابن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال ترك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا
جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع
بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم

(قوله) اذا قفل اى رجع قوله يكبر على كل شرف بفتح الشين المعجمة والراء بعدها فاء اى مكان عال قوله ثم يقول اى عقب التكبير وهو على الشرف

اى وبعد قوله آيبون بمد الهمزة اى نحن راجعون الى الله تائبون قاله تعليما او تواضعا قوله صدق الله وعده اى فيما وعد به من اظهار دينه ونصر عبده اى محمدا صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب اى الذين تحزبوا لحرب عليه الصلاة والسلام

يقول

يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك
الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله
حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا
حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة
وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا
فروة بن ابى المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن
ابى وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم انى اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى

باب ما يقول اى الرجل اذا اتى اهله
اى اذا اراد ان يجامع امرأته وسريته
قوله جنبنا بالجمع اى ابعدنا قوله
ما رزقتنا اطلق ما على من يعقل
لانها بمعنى شيء كقوله والله اعلم بما
وضعت فانه ان يقدر بفتح الدال
المشددة قوله من ذلك اى الجماع
العول فيه ذلك لم يضره الشيطان
اى باضراره فى دينه او بدنه

أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر باب تكرير الدعاء حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه
انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم
قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن
الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان
بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله
لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس
الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله
فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت
ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث
ابن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت

(قوله) ارذل العمر هو الهرم المؤدي الى الخرف باب تكرير الدعاء اي مرة بعد اخرى لاظهار الفقر والحاجة الى الرب تعالى وخضوعا وتذللا لالوهيته

(قوله) طب بضم الطاء المهملة وتشديد الموحدة اي سحر قوله ليخيل اليه مبنيا للمفعول واللام للتاكيد اي يظهر له من نشاطه وسابق عادته انه قد صنع الشيء وما صنع اي انه جامع نساءه وما جامعهن فاذا دنا منهن اخذته اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك

سحر

سمع النبي صلى الله عليه وسلم فدعى ودعا وساق
الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال
ابن عمر دعى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال
اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع
عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء

(قوله) سمع بضم السين وكسر الميم
المهملتين مبنيا للمفعول قوله فدعا
ودعا بتكرير دعا مرتين وساق
الحديث اى الى آخره باب الدعاء
على المشركين قيد هذه الترجمة
في الجهاد بالهزيمة والزلزلة والتبويب
هنا ثابت لابي ذر عن المستملي
قوله اعني عليهم اى على كفار قريش

فاصيبوا فما رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم وجد
على شيءٍ ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقال ان عصيّة عصوا الله ورسوله حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
اليهود يسلّمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلًا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الامر كلّه فقالت يا نبيّ الله اولم تسمع ما يقولون
فقال اولم تسمعي اردّ ذلك عليهم فاقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري
حدثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين
ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا
سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

(قوله) فاصيبوا بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد بفتح الواو والجيم اي حزن قوله ان عصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين تصغير عصا قبيلة معروفة قوله عصوا الله ولابي ذر عصت الله قوله قالت كان ولابي ذر كانت قوله يقولون ولابي ذر تقول السام يعنون الموت

ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وآت
بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا
الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شئ قدير وقال عبيد
الله بن معاذ وحدثنا ابي حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ثنى
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
حدثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن
ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

(قوله) اللهم اهد دوسا (وائت بهم) دوسا بفتح الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين مهملة وهي قبيلة ابي هريرة (قوله) وائت بهم اي مسلمين

وكان ابو الطفيل قدم مكة واسلم وقال يا رسول الله اني امرؤ مطاع في قومي واني راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فلما قدم على اهله دعا اباه وصاحبته فاجاباه ثم دعا دوسا فابطؤوا عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد غلبني على دوس الزنا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا *

فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي
وَجِدِّي وَخَطَايَ وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي

بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ
لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ خَيْرًا
إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ قُلْنَا يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَجَابُ
لَنَا فِي الْيَهُودِ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ
عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ قَالَتْ
أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ
رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ
لَهُمْ فِيَّ

بَابُ التَّأْمِينِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَاهُ عَنْ سَعِيدِ

ابن

قوله وجدي بكسر الجيم قوله وخطاي ولابي ذر عن الحموي والمستملي وخطاياي باب الدعاء في الساعة التي اي يرجى اجابة الدعاء فيها في يوم الجمعة قوله

قوله لا يوافقها مسلم اي ومسلمة قوله وهو قائم يصلي يسال خبر ثالث احوال متداخلة او مترادفة ولابي ذر عن الكشميهني يسال الله خيرا

ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا أمن القارئ فأمنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء الا رجل عمل أكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو
حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان
كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل قال
عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله
ابن أبي السفر عن ربيع بن خثيم مثله
فقلت للربيع ممن سمعته فقال من
عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن
ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقال ممن سمعته

قوله اذا امن القارئ اي الامام
في الصلاة او اعم قوله فمن وافق
تامينه تامين الملائكة اي في الصفة
كالخشوع او في الوقت قوله غفر له
ما تقدم من ذنبه اي الذي بينه
وبين الله باب فضل التهليل
اي قول لا اله الا الله وهي الكلمة
العليا التي يدور عليها رحى الاسلام

من ابى ايوب الانصارى يحدث عن النبى صلى الله عليه
وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى
اسحاق حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى عن ابى ايوب قوله عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن
داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن
ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبى عن الربيع قوله وقال آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن
ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمى عن ابى ايوب
عن النبى صلى الله عليه وسلم باب فضل
التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى
زرعة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

قوله ابن يساف بفتح التحتية والمهملة مخففة وبعد الالف فاء قوله عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون كلاهما عن ابن مسعود اى عبد

قوله اى من قوله الله رضى الله عنه قوله موقوفا عليه باب فضل التسبيح يعنى قوله سبحان الله وهو اسم مصدر وهو التسبيح وقيل بل مصدر لانه سمع له سبحان الله افعل الا انى وهو من الاسماء اللازمة للاضافة وقد يفرد

قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله
عز وجل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى
السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال

(قوله) كلمتان خفيفتان اي سهلتان
من الطلاق الكلمة على الكلام والخفة
مستعارة من السهولة قوله ثقيلتان
اي حقيقة في الميزان اي لان الاعمال
تجسم او المعروف صحائفها الحديث *
البطاقة المشهورة

يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم انى قد غفرت لهم قال يقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل
عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
سليمان التيمى عن ابى عثمان عن ابى موسى
الاشعرى قال اخذ النبى صلى الله عليه وسلم فى
عقبة او قال فى ثنية قال فلما علا عليها رجل
نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى

قوله عن الاعمش بضم الشين المعجمة ابن الحجاج عن الاعمش سليمان بن مهران بسنده المذكور قوله او قال فى ثنية شك من الراوى

او

أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب لله
مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة إلا واحد لا يحفظها أحد
إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء
يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن
أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت
أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب الرقاق ما جاء في
الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو
ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قوله إلا بالتخفيف أدلك على كنز
من كنوز الجنة أي كالكنز في كونها
ذخيرة نفيسة يتوقع الانتفاع
منها باب بالتنوين قوله
غير واحد بالتذكير ولأبي ذر واحدة
بالتأنيث باعتبار معنى التسمية
قوله لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة
أي لا يقرؤها عن ظهر قلب والحفظ
يستلزم التكرار وذكر الجزاء بلفظ
الماضي تحققا لوقوعه وتنبيها
على أنه وإن لم يقع فهو في حكم الواقع

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد

قوله نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة الحسنة وقال الإمام فخر الدين المنفعة المفعولة على جهة الإحسان إلى الغير وزاد الدارمي من نعم الله قوله الصحة أي في البدن

والفراغ أي من الشواغل بالمعاش المانع له عن العبادة والغبن بفتح المعجمة وسكون المعجمة وبتحريكها في الرأي النقص في البيع أي ضعف الرأي *

شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم
عن ابيه عن سهل قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول موضع سوط فى الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة فى سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا
على بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
المنذر الطفاوى عن سليمان الاعمش قال
حدثنى مجاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب فى الامل وطوله وقول الله
تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون

قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اى لمن ركن اليها واعتمد عليها قوله او روحة او للتنويع لا للشك قوله ولغدوة بلام التاكيد قوله او عابر سبيل

قوله او عابر سبيل سقط لابى ذر قوله ابو المنذر الطفاوى بضم الطاء المهملة بعدها فاء فالف فواو فتحتية نسبة الى بنى طفاوة او موضع بالبصرة

وَقَالَ عَلِيٌّ ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم ثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الأقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام

قوله مدبرة اى حال كونها مدبرة وكذا قوله مقبلة قوله فان اليوم عمل قال في الكواكب فان قلت اليوم ليس عملا بل فيه العمل ولا بد من تقدير في

والا وجب نصب عمل واجاب بانه جعل نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة ثقة ونهاره صائم قوله وغدا حساب بالرفع قوله خطا مربعا اى مستوى الزوايا

ابن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى يبلغه
ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به
وجه الله تعالى سعد حدثنا معاذ بن اسد انبانا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود
ابن الربيع وزعم انه عقل رسول الله

قوله قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة
اي اطال الحياة حتى بلغ ستين سنة
اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث [illegible] ولم يعتذر
امهله الى طول هذه المدة

قوله لا يزال قلب الكبير اي المرء الكبير
اي الشيخ شابا اي قويا في اثنتين
اي خصلتين في حب الدنيا اي
المال وطول الامل اي محبة طول
الامل اي العمر

صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احدثني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

قوله وعقل مجة مجها بفتح الجيم والميم المشددة فيهما قوله سمعت عتبان بكسر العين وسكون المثناة الفوقية قوله غدا علي بتشديد التحتية قوله لن يوافي اي لن يأتي عبد يوم القيامة يبتغي اي حال كونه يقول لا اله الا الله يبتغي به اي بالقول ولابي ذر عن الكشميهني بها اي بكلمة لا اله الا الله وجه الله اي ذاته المقدسة *

ابو

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين
رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة
وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض

قوله فقدم ابو عبيدة اي ابن الجراح
سنة عشر بمال البحرين وكان مائة الف
وثمانين الف درهم وقيل ثمانين الف
قوله فوافته بفاء بينهما واو وفا الف
ولابي ذر عن المستملي والكشميهني
فوافت بحذف الضمير وهما من
الموافاة ولابي ذر عن الحموي فوافقت
بالقاف بين الفاء والفوقية وزاد ابو
ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال
له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى
الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال
ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي
الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة
وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت ابا جمرة حدثني زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او
ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبد الله

قوله زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء ملخوذة من زهرة الشجر وهو نورها بفتح النون والمراد ما فيها من انواع المتاع والعين والنبات والزرع وغيرها مما يفتخر الانسان بحسنه مع قلة بقائه قوله هل يأتي الخير بالشر اي هل تصير النعمة عقوبة لان زهرة الدنيا نعمة من الله اي فهل تعود هذه النعمة والاستفهام للاسترشاد

عَنْ اَبِى حَمْزَةَ عَنِ الاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيئُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ
شَهَادَتُهُمْ اَيْمَانَهُمْ وَاَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ
عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَى
يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِى بَطْنِهِ وَقَالَ لَوْلَا اَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ
لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ اِنَّ اَصْحَابَ مُحَمَّدٍ مَضَوْا وَلَمْ
تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا بِشَيْئٍ وَاِنَّا اَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا
مَالَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا اِلَّا التُّرَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِى
قَيْسٌ قَالَ اَتَيْتُ خَبَّابًا وَهُوَ يَبْنِى حَائِطًا لَهُ فَقَالَ
اِنَّ اَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئًا
وَاِنَّا اَصَبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا
اِلَّا التُّرَابَ حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ
الاَعْمَشِ عَنْ اَبِى وَائِلٍ عَنْ خَبَّابٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ
اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ

قوله عن ابى حمزة بالحاء المهملة انتهى قوله
عن عبيدة بفتح العين المهملة قوله
خير الناس قرنى اى اهل قرنى قوله
ثم الذين يلونهم اى يقربون منهم
قوله تسبق شهادتهم بالافراد اى
ايمانهم بفتح الهمزة اهـ

بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير
جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن
عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت
عثمان بطهور وهو جالس على المقعد فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن
الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء
ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر
له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين
حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان
عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم
فتنة حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر

قوله ولا يغرنكم بالله الغرور أي الشيطان
قوله إن الشيطان لكم عدو أي ظاهر
العداوة وفعل بأبيكم آدم ما فعل
وأنتم معاملونه معاملة من لا يعلم له
بأحواله قوله فاتخذوه عدوا أي في
عقائدكم وأفعالكم قوله بطهور
بفتح الطاء أي بماء يتطهر به
قوله على المقاعد هو موضع بالمدينة

عَنْ أبي حَصين عَنْ أبي صَالِح عَنْ أبي هُرَيْرَة رَضي الله
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم تَعِسَ
عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالقَطِيفَةِ وَالخَمِيصَةِ ان
أعطِيَ رَضِيَ وَان لَم يُعطَ لَم يَرْضَ حَدَّثنا ابُو عَاصِم
عَنِ ابْنِ جُرَيْج عَنْ عَطاء قَالَ سَمِعْتُ ابن عبَّاس
رَضيَ الله عَنهما يقول سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ
وَسَلَّم يَقُولُ لَوْ كَانَ لابن آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ
لابْتَغَى ثَالِثًا وَلا يَمْلأ جَوْفَ ابن آدَمَ الا التراب
وَيَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ حَدَّثني مُحَمَّد أخْبَرَنَا
مَخْلَد أخبرنا ابن جريج قَالَ سَمِعْتُ عَطاءً يَقُولُ
سَمِعْتُ ابن عبَّاس يقول سَمِعْتُ رَسُولَ الله
صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ لَوْ انَّ لابن آدَمَ مِثْلَ
وَادٍ مَالًا لأحَبَّ انَّ لَهُ مِثْلَهُ وَلا يَمْلأ عَيْنَ ابن آدَمَ
الا التُّرَابُ وَيَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابن عبَّاس
فَلا أدْرِي مِنَ القُرْآنِ هُوَ أمْ لا قَالَ وَسَمِعْتُ ابن
الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذلِكَ عَلَى المِنْبَرِ حَدَّثنا أبُو نُعَيم
حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بن سُلَيْمَانَ بن الغَسِيلِ عَنْ عبَّاس
ابن سَهْلِ بن سَعْد قَالَ سَمِعْتُ ابن الزُّبَيْرِ عَلَى المِنْبَرِ
بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ يَا أيُّهَا النَّاسُ انَّ النَّبِيَّ
صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَقُولُ لَوْ انَّ ابن آدَمَ أعْطِيَ
وَادِيًا مَلأً مِنْ ذَهَبٍ أحَبَّ إلَيْهِ ثَانِيًا

قوله عن ابي حصين بفتح الحاء المهملة قوله تعس بفتح الفوقية وكسر العين المهملة وبعدها سين مهملة اي هلك وكسر العين وبفتح العين اي بعد
عبد الدينار اي طالبه وخادمه والحريص على جمعه قوله وعبد الدرهم والقطيفة اي الدثار الذي له خمل والخميصة بالخاء المعجمة والصاد المهملة المفتوحتين الكساء الاسود المربع

ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني

قوله ولا يسد جوف ابن آدم الا وفي رواية ابي عاصم عن ابن جريج السابقة في هذا الباب ولا يملأ جوف وفي رواية ولن يملأ فاه اي فمه قوله عن ابي

بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد التحتية ابن كعب الانصاري قوله كنا نرى بفتح النون اي نعتقد هذا ولابي ذر نرى بضمها اي نظن

ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى باب
ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون
هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن
وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة
من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ثم سألته فأعطاني بتكرير لفظ
الاعطاء ثلاثا قوله قال لي يا حكيم
بالرفع من غير تنوين منادى مفرد
قوله ان هذا المال اي في المنظر والميل
البهي كالفاكهة خضرة اي في الذوق حلوة فمن اخذ بطيب
نفس اي من غير حرص عليه او بسخاوة
نفس المعطي

يمشي وَحدَهُ وَليسَ معَهُ إنسَان قَالَ فظننتُ انه يكرهُ أن يمشي معه احدٌ قَالَ فجعلتُ امشي في ظلّ القمر فالتفت فرآني فقَالَ مَنْ هذا قلتُ ابو ذرٍ جعلني الله فداك قال يَا ابا ذر تعالَه قَالَ فمشيت معه ساعة فقَالَ إنّ المكثرين هم المقلّون يومَ القيامة الا من اعطاه الله خيرًا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه وورَاءه وعمل فيه خيرًا قَالَ فمشيتُ معهُ سَاعَةً فقَالَ لي اجلس هٰهنا قَالَ فاجلسني في قاعٍ حَوله حجارة فقَالَ لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قَالَ فانطلق في الحرة حتى لا اراهُ فلبث عني فاطال اللبثَ ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلتُ يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعتُ احدًا يرجع اليك شيئًا قَالَ ذلكَ جبريل عرض لي في جانب الحرة قَالَ بشّر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلتُ يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قَالَ قلتُ وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قَال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبدُ العزيز بن رفيع حدثنا زيد

قوله وليس معه انسان هو تأكيد لقوله وحده وسقط لابي ذر الواو من وليس قوله جعلني الله فداك بكسر الفاء ممدود قوله تعاله بهاء السكت

قوله ان المكثرين اي من المال [illegible] هم المقلون اي من الاجر [illegible] قوله فنفح بالفاء والمهملة [illegible] اي اعطى يمينه [illegible]

ابن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابى صالح عن ابى الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا ذكره للمعرفة والصحيح حديث ابى ذر قيل لابى عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابى الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابى ذر وقال اضربوا على حديث ابى الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ما احب ان لى مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرنى ان عندى مثل احد هذا ذهبا يمضى عليه ثالثه وعندى منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لى مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق فى سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض

قوله للمعرفة اى معرفة ابى صالح قوله والصحيح حديث ابى ذر اى لانه من المسانيد وقال اى البخارى اضربوا على حديث ابى الدرداء اى لانه من المراسيل

قوله اذا مات الميت الخ هو من باب المجاز باعتبار ما يؤول اليه فان الميت لا يموت بل الحى هو الذى يموت وقد سقط قوله وقال ابو عبد الله حديث ابى صالح الى آخر قوله اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت لابى ذر كالاكثر الاصول

للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين
باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى
من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة
لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد
بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل حدثني
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل

قوله لسرني باللام قبل السين ولابي ذر ما يسرني
ان لا يمر علي ولابي ذر ان لا تمر قوله
الا شيئا بالنصب ولابي ذر الا شيء
بالرفع قوله ارصده لدين بفتح الهمزة
وضم الصاد المهملة او بضم الهمزة وكسر
الصاد المهملة وفيه الحث
على الانفاق في وجوه الخير ولدين بفتح الدال المهملة
وانه صلى الله عليه وسلم كان في اعلا
درجات الزهد في الدنيا *

ابن سعد الساعدى انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان تشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك فى هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملئ الارض مثل هذا حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا اعطينا رأسه بدت رجلاه واذا اعطينا رجليه بدت رأسه فأمرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نغطى رأسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين

(قوله) لرجل عنده (هو ابو ذر الغفارى قوله ما رأيك فى هذا الرجل المار قوله حرى بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية اى جدير قوله ان خطب اى امرأة ان ينكح بضم اوله وفتح الكاف اى يجاب خطبته قوله ان يشفع بضم اوله وفتح الفاء المشددة *

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب
وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء
عن ابن عباس حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني باب كيف
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وتخليهم من الدنيا حدثنا أبو نعيم بنحو من
نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا
مجاهد أن أبا هريرة كان يقول الله
الذي لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدي على
الأرض من الجوع وان كنت لأشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

قوله اطلعت بتشديد الطاء المهملة
اي اشرفت ليلة الاسراء قوله على
خوان بكسر الخاء المعجمة هو ما يؤكل
عليه الطعام وهو من دأب المترفين

قوله خبزا
مرققا اي مليئا محسنا كخبز الحوارى
وصنع الجبابرة المتنعمين
اي زهدا في الدنيا وتركا للتنعيم
قوله ذو كبد شامل لكل حيوان

يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا
اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام
لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيئا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى
ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم

قوله الا ليشبعني من الاشباع او كما
ليستتبعني من الاستتباع قوله الحق
هي رواية الكشميهني قوله اهداه لك
بفتح الحاء المهملة

فلان او فلانة بالشك ولم يقف ابن
حجر على اسم من هداه قوله لا يأوون
الى اهل ولا مال تعميم بعد تخصيص
شامل للاقارب وغيرهم *

فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم
يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى صلى الله عليه
وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه
على يده فنظر الى فتبسم فقال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فارنى فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
قيس قال سمعت سعدا يقول انى لاول
العرب رمى بسهم فى سبيل الله ورأيتنا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر
وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام
خبت اذا وضل سعيى حدثنا عثمان حدثنا جرير

(قوله) واخذوا مجالسهم الخ اى وجلس كل واحد منهم فى المجلس الذى يليق به قوله فاعطهم بهمزة قطع القدح الذى فيه اللبن

(قوله) اعطيه بضم الهمزة قوله حتى يروى بفتح الواو قوله فاخذ القدح اى وقد بقيت فيه فضلة قوله فقال ابا هر بحذف اداة النداء ولابى ذر يا ابا هر *

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد
الرحمن حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر
ابن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضى
الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه
وسلم اكلتين فى يوم الا احداهما تمر حدثنا
احمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه
من ليف حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتى
انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما
اعلم النبى صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان يأتى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنى ابن

(قوله) ما شبع آل محمد بكسر الموحدة
(قوله) من طعام بر بالاضافة
البيانية (قوله) حتى قبض بضم
القاف اى توفى (قوله) ابن كدام
بكسر الكاف (قوله) اكلتين بفتح
الهمزة (قوله) من ادم بفتح الهمزة
والدال المهملة جلد مدبوغ *

ابی حازم عن ابیه عن یزید بن رومان عن عروة
عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختی ان كنا
لننظر الی الهلال ثلاثة اهلة فی شهرین وما اوقدت
فی ابیات رسول الله صلی الله علیه وسلم نار
فقلت ما كان یعشیكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلی الله علیه
وسلم جیران من الانصار كان لهم منائح
وكانوا یمنحون رسول الله صلی الله علیه وسلم
من ابیاتهم فیسقیناه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن فضیل عن ابیه عن عمارة
عن ابی زرعة عن ابی هریرة رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم
ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة
علی العمل حدثنا عبدان اخبرنا ابی عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابی قال سمعت مسروقا
قال سالت عائشة رضی الله عنها ای
العمل كان احب الی النبی صلی الله علیه وسلم
قالت الدائم قال قلت فای حین كان یقوم قالت
كان یقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
قتیبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابیه عن
عائشة رضی الله عنها انها قالت كان احب العمل

الی

قوله ابن اختی بحذف اداة النداء قوله
اوقدت بضم الهمزة وكسر القاف قوله
یعشیكم بضم التحتیة وكسر العین
المهملة ای ما كان طعامكم قوله
یمنحون ای یعطون قوله فیسقیناه
ای اللبن الذی یعطونه قوله باب
القصد بفتح القاف وسكون الصاد
المهملة وهو سلوك الطریق المعتدل

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشئ من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها وان قل حدثنى محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنى عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان

قوله لن ينجى بفتح النون وكسر الجيم المشددة اى لن يخلص قوله عمله فاعل ينجى قوله الا ان يتغمدنى الله بالغين المعجمة وبعد الميم دال مهملة اى يسترنى الله قوله سددوا بالسين المهملة المفتوحة وكسر الدال المشددة الاولى اى اقصدوا السداد اى الصواب قوله وقاربوا اى لا تفرطوا

عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه
لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت
يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة وقال عفان حدثنا وهيب عن
موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وأبشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة
ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم

قوله هل كان يخص شيئا من الايام اي بعبادة مخصوصة لا يفعل مثلها في غيره قوله ديمة بكسر الدال المهملة وسكون التحتية اي دائما قوله

الزبرقان بكسر الزاي والراء بينهما موحدة ساكنة وبعد القاف الف فنون قوله وابشروا اي بالثواب على العمل وان قل وهذه البشرى قطع قوله لا يدخل بضم التحتية وكسر المعجمة *

ارکالیوم فی الخیر والشر فلم ارکالیوم فی الخیر والشر

باب الرجاء مع الخوف وقال سفیان ما فی
القرآن آیة اشد علی من لستم علی شیء حتی تقیموا
التوراة والانجیل وما انزل الیکم من ربکم حدثنا
قتیبة بن سعید حدثنا یعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن ابی عمرو عن سعید بن ابی
سعید المقبری عن ابی هریرة رضی الله عنه قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
ان الله خلق الرحمة یوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعین رحمة وارسل فی خلقه
کلهم رحمة واحدة فلو یعلم الکافر بکل الذی عند
الله من الرحمة لم ییأس من الجنة ولو یعلم المؤمن
بکل الذی عند الله من العذاب لم یأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله انما یوفی الصابرون
اجرهم بغیر حساب وقال عمر وجدنا خیر
عیشنا بالصبر حدثنا ابو الیمان اخبرنا شعیب
عن الزهری اخبرنا عطاء بن یزید ان ابا سعید اخبره
ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلی الله
علیه وسلم فلم یسأله احد منهم الا اعطاه
حتی نفد ما عنده فقال لهم حتی نفد کل شیء
انفق بیدیه ما یکن عندی من خیر لا ادخره

قوله فلم ار کالیوم ای فلم ار یوما
کالیوم ای کهذا الیوم باب الرجاء
ای استحباب الرجاء مع الخوف فلا
یقتصر علی احدهما دون الآخر فان ال
فربما یفضی الی المکر والخوف فی
القنوط قوله مائة رحمة ای مائة نوع
او مائة جزء والرحمة فی الاصل بمعنی
الرقة الطبیعیة والمیل الجبلی وهذا
من صفات الآدمیین واما من
الباری تعالی فیحمل علی الارادة او فعل
الاکرام

عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنه الله وان تعطوا عطاء خيرا
واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق حدثنا
روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
ابن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن
مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة
وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة

قوله من يستعفف بتشديد الفاء اي يكف عن الحرام يعفه الله اي يرزقه العفة ولابي ذر عن الكشميهني مما في الفرع يستعفف بسكون العين بعدها فاء خفيفة من الاستعفاف

قوله حتى ترم بكسر الراء وتخفيف الميم من ورم يرم مثل ورث يرث ومن قوله او تنتفخ قدماه بالشك من الراوي وهما بمعنى قوله افلا اكون عبدا شكورا *

اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات
وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد

(قوله) اني بكسر الهمزة كما في اليونينية
قوله ثلاث مرات سقط لابي ذر قوله
وكثرة السؤال اي نهى عن المسائل
التي لا احاجة اليها واضاعة المال اي
في غير محله ومنع اي منع ما شرع
اعطاؤه وهات اي طلب ما منع
اخذه شرعا

حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح
الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته
قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن
طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما
بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا
يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله حدثني محمد بن
بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

قوله جائزته بالرفع وفي الفرع كاصله قال في المصابيح على انه مبتدأ حذف خبره اى منها جائزته قوله او ليسكت

قوله ان العبد ليتكلم باسقاط اللام ولابي ذر ليتكلم اى عن الشر
قوله ما يتبين اى لا يتدبر ما فيها ولا يتفكر في قبحها *

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت
عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله
فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في
البحر في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا
مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر
سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او آتاه
الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم
يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او
قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك

قوله ففاضت اي سالت باب
فضل الخوف من الله قوله ممن كان
قبلكم اي من بني اسرائيل قوله
يسيء الظن بعمله وفي صحيح ابن
حبان من طريق ربعي بن خراش انه
كان نباشا للقبور يسرق الاكفان
الموتى قوله فذروني بفتح الذال المعجمة
من التذرية ولابي ذر وبضمها من الذرو
وهو التفريق في البحر *

على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه
ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت
سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما
حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا
فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما
حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم

قوله مخافتك او فرق بفتح الراء اى خوف شك من الراوى قوله فما تلافاه بالفاء اى تداركه ان رحمه الله سقطت الجلالة لابى ذر قوله

فاذروني فى البحر بهمزة قطع ولابى ذر فاذروني بهمزة وصل باب وجوب الانتهاء عن المعاصي قوله مثلى بفتح الميم والمثلثة والمثل الصفة العجيبة الشأن

يقتحمون

يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت
النار بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن

قوله تقتحمون اي تدخلون قوله المسلم
اي الكامل من سلم المسلمون اي
قوله من هجر اي ترك
والمنهيات قوله لو تعلمون ما اعلم اي من عقاب
الله للعصاة وشدة مناقشة للعباد
وكشف السرائر باب حجبت
النار بالشهوات اي فمن هتك
الحجاب بارتكاب الشهوات المحرمة
كالزنا وغيره مما منع الشرع منه
كان ذلك سببا لوقوعه في النار

عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ اَقْرَبُ اِلَى اَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذٰلِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ بَابٌ لِيَنْظُرْ اِلَى مَنْ هُوَ اَسْفَلَ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرْ اِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَظَرَ اَحَدُكُمْ اِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ اِلَى مَنْ هُوَ اَسْفَلَ مِنْهُ بَابٌ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ اَوْ بِسَيِّئَةٍ حَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا جَعْدٌ اَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا اَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ اِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذٰلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَاِنْ هَمَّ هُوَ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ اِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ اِلَى اَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ

(قوله) اصدق بيت قاله الشاعر هو لبيد بن ربيعة العامري قوله الا كل شيء ما خلا الله باطل اي ما عداه تعالى وعدا صفاته الذاتية والفعلية وقوله باطل اي هالك باب بالتنوين اي يذكر فيه لينظر اي الانسان الى من هو اسفل منه من الناس في الدنيا ولا ينظر الى من هو فوقه اي فيها اي ليشكر الله على ما انعم به عليه *

بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدى عن غيلان عن انس رضى الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هى ادق فى اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعنى بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا على بن عياش حدثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال نظر النبى صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة

(قوله) فلم يعملها بفتح الميم اى فوقها (قوله) كتبها الله اى من الله تعالى (قوله) بكتابتها ولا قدرها او امر الحفظة اى غير ناقصة حسنة كاملة مضاعفة الى العشرة باب ما يتقى بضم اوله وفتح ثالثه اى ما يجتنب من محقرات بفتح القاف المشددة وهى التى يحتقرها فاعلها (قوله) هى ادق فى اعينكم اى احقر واهون من الشعر بسكون العين المهملة *

مِنْ اخلاط السوء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى حدثنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعى حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد
الليثى عن ابى سعيد الخدرى قال جاء اعرابى
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اى الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله ورجل فى شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الزبيدى وسليمان بن
كثير والنعمان عن الزهرى وقال معمر عن الزهرى
عن عطاء او عبيد الله عن ابى سعيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى
ابن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن
ابى سعيد رضى الله عنه انه سمعه يقول سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يأتى على الناس
زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان

(قوله) من اخلاط السوء بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام جمع خليط والسوء بفتح السين وسكون الواو (قوله) فى شعب من الشعاب بكسر

(قوله) ويدع الناس اى يتركهم (قوله) حدثنا الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة فيهما اى طريق ابى نعيم (قوله) يتبع بسكون الفوقية

ثنا

حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد
ابن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الأمانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شئ فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما
ابالي ايكم بايعت لأن كان مسلما رده الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم

(قوله) ضيعت الامانة بضم الضاد المعجمة وكسر التحتية المشددة (قوله) اذا اسند بضم الهمزة وسكون المهملة وكسر النون اي فوض الامر اي المتعلق بالدين كالخلافة والامارة والقضاء وغيرها (قوله) نزلت في جذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة اي اصل يعني نزولها في اصل قلوبهم

فما كنت أبايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء
والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم
اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد
نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
معاذ حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك

(قوله) راحلة هي التي ترحل بتشديد الحاء لتركب باب الرياء اي ذمه
(قوله) والسمعة بضم السين المهملة وسكون الميم وهو التنويه بالعمل ليسمعه الناس (قوله) سلمة بفتح السين واللام ابن كهيل بضم الكاف وفتح الهاء (قوله) جندبا بضم الجيم وبالدال المهملة بينهما نون ساكنة

رسول

رسول الله وسعديك قال هل تدرى ما حق
الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق
الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدرى
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب
التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثنا حميد عن انس رضى الله عنه
كان للنبى صلى الله عليه وسلم ناقة قال
وحدثنى محمد اخبرنا الفزارى وابو خالد
الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابى على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثنى شريك بن عبد الله
ابن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال

(قوله) ما حق الله على عباده اى حقه عليهم (قوله) ان يعبدوه بان يطيعوه ويجتنبوا معاصيه (قوله) ولا يشركوا به شيئا جملة حالية اى يعبدوه فى حال عدم الاشراك (قوله) اذا فعلوه اى العبادة وعدم الاشراك (قوله) باب التواضع بضم المعجمة اى خفض الجناح ولين الجانب

من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه وما
يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى
يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى
بها وان سألنى لاعطينه ولئن استعاذنى لاعيذنه
وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن نفس
المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شئ قدير حدثنا سعيد بن ابى مريم
حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهذه او يشير باصبعيه فيمد بهما
حدثنى عبد الله بن محمد هو الجعفى حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابى التياح
عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين حدثنى يحيى بن يوسف اخبرنا
ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعنى اصبعين تابعه اسرائيل

(قوله) من عادى لى وليا فعيل بمعنى مفعول وهو من يتولى سبحانه وتعالى امره قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين اى لا يكله الى نفسه بل يتولى الحق رعايته

(قوله) فقد آذنته بالمد وفتح المعجمة وسكون النون اى اعلمته قوله احب الى بالنصب فى موضع جر صفة لشئ (قوله) يبطش بضم الطاء وكسرها

عن

عن ابى حصين باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من
احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج
حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة
ابن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب

باب بالتنوين بغير ترجمة كالفصل من الباب السابق ولابى ذر عن الكشميهنى باب طلوع الشمس من مغربها قال فان قلت اهل الهيئة فى الكواكب بينوا ان الفلكيات بسيطة لا تختلف مقتضياتها ولا يتطرق اليها خلاف ما هى عليه قلت قواعدهم منقوضة ومقدماتهم ممنوعة ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع من انطباق منطقة البروج على معدل النهار بحيث يصير المشرق مغربا والمغرب مشرقا

الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود
وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن
زرارة عن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب

(قوله) مما امامه بفتح الهمزة اي مما يستقبله (قوله) عن زرارة بضم الزاي وراءين بينهما الف (قوله) ثم يخير بضم اوله مبنيا للمفعول اي يخير بين الحياة والموت (قوله) على فخذي بكسر الخاء والذال المعجمتين (قوله) غشي بضم الغين وكسر الشين المعجمة (قوله) فاشخص اي رفع (قوله) اللهم الرفيق الاعلى اي اختار او اريد الرفيق الاعلى اي مرافقة الملائكة او الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين

سكرات

سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن
ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال
من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى
تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني
موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك
عن ابي قتادة عن ربعي الانصاري انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

(قوله) سكرات جمع سكرة وهي شدته الذاهبة بالعقل (قوله) كان بين يديه في مرض موته ركوة بفتح الراء اناء صغير من جلد متخذ للشرب (قوله) او علبة بضم العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة قدح من خشب ضخم يحلب فيه (قوله) للموت سكرات اي شدائد قوله يقول في الرفيق الاعلى اي ادخلني في الرفيق الاعلى اي اخترت الموت *

قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها
الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي
قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد
الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار
واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
اليه حدثنا علي بن الجعد انبا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسبوا الاموات

(قوله) والعبد الفاجر اى الكافر او العاصي
(قوله) والبلاد اى بما يأتي به من المعاصي
فانه يحصل به الجدب فيقتضي هلاك
الحرث والنسل قوله والشجر الخ

لقلعه اياها غصبا او غصب ثمرها
(قوله) المؤمن يستريح اى من نصب
الدنيا (قوله) يتبع الميت بسكون [illegible]
الفوقية وفتح الموحدة ولابي ذر
يتبع بتشديد الفوقية وكسر الموحدة

فانهم

فانهم افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور
قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور والراجفة النفخة
الأولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام

(قوله) قد افضوا اي وصلوا الى الجزاء
ما قدموا من اعمالهم من الخير والشر
باب نفخ الصور بضم الصاد المهملة
وسكون الواو وليس هو جمع صورة

(قوله) كهيئة البوق اي الذي يزمر به
(قوله) زجرة اي من قوله تعالى فانما
هي زجرة واحدة اي صيحة وهي
عبارة عن نفخ الصور والنفخة الثانية

فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادرى اكان فيمن صعق
رواه ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الارض ويطوى السماء بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابى
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم
خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى
قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى
صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم
الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام

باب بالتنوين يقبض الله الارض رواه ابو ذر يوم القيمة اى يضم بعضها الى بعض ويبيدها (قوله) ويطوى السماء اى يذهبها ويفنيها بيمينه اى بقدرته (قوله) انا الملك بكسر الكاف اى ذو الملك (قوله) تكون الارض اى ارض الدنيا (قوله) خبزة واحدة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاى بعدها هاء تانيث وهى الطلمة بضم الطاء المهملة وسكون اللام

ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابى
مريم انا محمد بن جعفر حدثنى ابو حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفراء
كقرصة نقى قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسى معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله ثنا
يونس بن محمد البغدادى حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا
قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على
وجهه قال اليس الذى امشاه على الرجلين
فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة

قوله ونون بلفظ حروف الهجاء التالى
منونة مرفوعة قوله قالوا اى
الصحابة وما هذا اى وما تفسير هذا
قال اى اليهودى ثور ونون اى حوت
كما حكى النووى اتفاق العلماء عليه قال
واما بالام ففى معناه اقوال والصحيح منها
ما اختاره المحققون انها لفظة عبرانية
معناها بها الثور *

قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن
عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله
حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وان
أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه
سيجيء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال

فيقال

قوله بلى وعزة ربنا اي قادر على ذلك
قوله ملاقوا الله اي في الموقف بعد البعث
حال كونهم حفاة بضم المهملة وتخفيف
الفاء اي بلا خف ولا نعل عراة بضم
العين المهملة قوله مشاة بضم الميم اي
غير راكبين قوله غرلا بضم المعجمة وسكون
الراء جمع اغرل وهو الاقلف والقلفة
ما يقطع من الذكر

فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا
قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث حدثنا حاتم
ابن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال
حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا
قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الأمر اشد
من ان يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس
محمد بيده اني لأرجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود وكالشعرة السوداء في جلد
الثور الأحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة

قوله انهم لم يزالوا وللكشميهني لم
يزالوا قوله غرلا جمع اغرل وهو الاقلف قوله ينظر بعضهم الى
بعض اي الى سوأة بعض قوله يهمهم
ذلك بغير لام وكسر الكاف قوله ترضون
بغير همزة الاستفهام ولابي ذر
والاصيلي وابن عساكر اترضون

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
يدعى يوم القيمة آدم فتراء ذريته فيقال هذا
ابوكم آدم فيقول يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا
من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال
ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة
شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لأطمع ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله تعالى وكبرنا

(قوله) اول من يدعى بضم اوله وفتح ثالثه اي يطلب قوله فتراء ذريته كذا في الفرع كاصله مكتوب بالفتح بعد الراء مصححا عليه قال في الفتح بمثناة واحدة ومد

همزة مفتوحة ممالة واصله تتراءى الشخصان تقابلا احدهما للاخر بحيث صار كل منهما متمكنا من رؤية الآخر وعند الاسماعيلي من طريق الدراوردي عن ثور فتتراءى ذريته على الاصل

ثم قال والذى نفسى فى يده انى لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود والرقمة فى ذراع الحمار باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات فى الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيامة وهى الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى شقيق سمعت عبد الله

قوله والذى نفسى بيده ولغير ابى ذر فى يده قوله شطر اى نصف قوله ان مثلكم بفتح الميم والمثلثة قوله او الرقمة بفتح الراء وسكون القاف ولابى ذر او كالرقمة وهى قطعة بيضاء او شئ مستدير لا شعر فيه يكون فى ذراع الحمار قوله ليوم عظيم اى يوم القيامة وعظمه لعظم ما يكون فيه

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس بالدما حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها
فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه
من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من
سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من
غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزلة
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من
نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول

(قوله) يقضى بضم التحتية يوم القيامة
بالدماء اي التي حرمت بينهم (قوله)
مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر
هو الذي في اليونينية وهو الاشهر

(قوله) لاخيه من اخيه قوله ليس ثم
الكشميهني من اخيه ولابي ذر عن
بفتح المثلثة اي ليس هناك يعني
يوم القيمة قوله من غل حقد كان في القلب
اي المسلم

الله

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور
حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي
صغيرة حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني
القاسم بن محمد حدثتني عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت
يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة
الا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
ابن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه

قوله يسيرا اي سهلا هينا قوله ذلك
العرض بكسر الكاف وتفتح اي الحساب
المذكور في الآية قوله والعرض اي
عرض اعمال المؤمن عليه حتى يعرف منة
الله عليه في الدنيا وعفوه عنه في الآخرة
قوله الا عذب قال القاضي عياض عذب له
معنيان احدهما ان نفس مناقشة
الحساب وعرض الذنوب على قبيح
ما سلف والثاني انه يفضي الى
استحقاق العذاب اذ لا حسنة للعبد
الا من الله باقداره عليها *

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء
الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي قال حدثني الاعمش قال
حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله
يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم
ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم
اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة باب يدخل الجنة سبعون الفا
بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن
فضيل حدثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد
حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم

قوله يجاء بضم التحتية. قوله أكنت بهمزة الاستفهام. قوله سئلت بضم السين ما هو أيسر من ذلك وهو التوحيد. قوله ترجمان بضم الفوقية وفتحها وضم الجيم

قوله قدامه بآخر الكلام وهو الذي بفتح القاف وتشديد الدال اي امامه. قوله فتستقبله النار اي لانها تكون في ممره

فاسند

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة والنبي
معه النفر والنبي معه العشيرة والنبي يمر
معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا
سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا
ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال
هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا
تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان

(قوله) يمر معه الامة اي العدد الكثير
قوله معه النفر اسم جمع يقع على جماعة
الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى
العشرة قوله سواد كثير هو شخص
يرى من بعيد ووصفه بالكثرة اشارة
الى ان المراد الجنس قوله فقام رجل آخر
هو سعد بن عبادة كما عند الخطيب

يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف شك الراوي
في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد
الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان

(قوله) اخذ بعضهم ببعض اي على هيئة الوقار فلا يسابق بعضهم بعضا او معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض قوله لا موت بالبناء على الفتح

قوله خلود بالرفع والتنوين فيهما باب صفة الجنة والنار الجنة دار النعيم في الدار الآخرة والجنة البستان والعرب تسمى النخيل جنة *

ابن

ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابى رجاء عن عمران رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
فى الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
فى النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمى عن
ابى عثمان عن اسامة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

(قوله) اطلعت فى الجنة اى ليلة الاسراء
او فى المنام قوله فرأيت اكثر اهلها
النسا اى لما يغلب عليهن من الهوى
والميل الى عاجل زينة الدنيا والاعراض
عن الاخرة لنقص عقلهن وسرعة
انخداعهن قوله واصحاب الجد بفتح الجيم
وتشديد الدال المهملة اى الغنى

عليه وسلم ان الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
يقولون لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من
خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن يكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا
الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة

(قوله) أحل بضم الهمزة وكسر المهملة وتشديد اللام قوله فجاءت أم الربيع بضم الراء وتشديد التحتية بنت النضر عمة أنس قوله أصبر وأحتسب بالجزم

فيهما قوله وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع أي من الحزن قوله ويحك بفتح الواو وسكون التحتية بعدها حاء مهملة كلمة ترحم وإشفاق أو هبلت بهمزة الاستفهام وواو العطف على مقدر

لشجرة

الشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال
حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ
بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما يتراءون
الكواكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش
قال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه
كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان

قوله الشجرة ... لا يقطعها اي لا ينتهي ... ما يميل من اغصانها ... الراكب اي الفرس

والواو المخففة لانه يجود بالركض قوله المضمر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة اي الذي يعلف حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك في اربعين ليلة ... اي المضمر السريع اي في جريه

لكَ ما في الارض من شيءٍ اكنتَ تفتدي به فيقول نعم
فيقول أردتُ منكَ أهوَنَ من هذا وأنت في صُلب
آدم ان لا تشرك بي شيئاً فأبيتَ أن لا تُشرِكَ بي
حدّثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج مِنَ النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلتُ
ما الثعارير قال الضغابيس وكانَ قد سقط
فمه فقلتُ لعمرو بن دينار أبا محمد سمعتُ جابر
ابن عبد الله يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة مِنَ النار قال نعم حدّثنا
هُدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة حدّثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرجُ قومٌ منَ النار بعدَ ما مسّهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسمّيهم أهل الجنة الجهنميين
حدّثنا موسى حدّثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أنّ
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار يقول الله تعالى مَن كان في قلبه
مثقال حبة مِن خردلٍ من ايمان فأخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمماً فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبّة في حميل السيل أو قال حمية

السيل

قوله اكنت بهمزة الاستفهام الاستخباري وفتح التاء ولابي ذر بحذفها قوله وانت في صلب آدم اي حين اخذت الميثاق قوله فابيت اي امتنعت

قوله كانهم الثعارير بمثلثة مفتوحة فعين مهملة وبعد الالف راء ثم تحتية ساكنة جمع ثعرور وهي صغار القثاء ... عصفور

السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
فى اخمص قدميه جمرة يغلى منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن
النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى
منهما دماغه كما يغلى المرجل والقمقم حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدى
ابن حاتم رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابى حازم والدراوردى
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتى يوم القيمة فيجعل فى ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلى منه ام دماغه حدثنا مسدد

قوله ملتوية اى منعطفة قوله توضع
فى اخمص قدميه بضم الفوقية وسكون المعجمة
وفتح الميم والصاد
المهملة هو الذى لا يصل الى الارض
عند المشى قوله جمرة اى فى كل قدم
يغلى بفتح التحتية وسكون الغين وكسر اللام

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون له انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول
رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه
الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن
على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي
بتحميد يعلمني ربي ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا

قوله حتى يريحنا بالراء المهملة اي يخلصنا
قوله ونفخ فيك من روحه زاد همام
في روايته الآتية في كتاب التوحيد
واسكنك جنته وعلمك اسماء كل شيء
ولابي ذر عن الحموي
قوله وامر الملائكة
وللمستملي وامر ملائكته
قوله لست هناكم بضم الهاء وتخفيف النون
اي لست في المكان والمنزل الذي
تظنونه يريد به مقام الشفاعة

اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنى عمران بن حصين
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه
ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبى فان
كان فى الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها هبلت اجنة واحدة هى انها جنان
كثيرة وانه فى الفردوس الاعلى وقال غدوة فى سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار
ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة ثنا قتيبة بن سعيد

قوله اى وجب عليه الخلود يعنى قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به قوله فيسمون
بفتح الميم المشددة قوله فيخرجون
كاللؤلؤ وفى رقابهم الخواتيم فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل قوله اصابه سهم غرب
ولغيره اى غرب سهم بفتح الغين المعجمة
وسكون الراء مضافا الى السهم اى
لا يدرى من رماه *

حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل
النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك

قوله من اسعد الناس بشفاعتك الخ قال في فتح الباري لعل ابا هريرة سأل عن ذلك عند قوله صلى الله عليه وسلم واريد اختبئ شفاعتي لامتي في الآخرة

قوله اول منك برفع اول صفة لاحد او هو خبر مبتدأ محذوف وبفتحها اي هو اول منك ولابي ذر بنصبها على الظرفية وقال العيني على الحال

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

باب الصراط الجسر جهنم بفتح الجيم وتكسر اي منصوب عليها لعبور المسلمين عليه الى الجنة قوله هل تضارون بضم الفوقية والمعجمة وبعد الالف راء مشددة بصيغة المفاعلة

جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه
كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان
قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد
ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا
يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي

الله

قوله اول من يجيز زاد شعيب في روايته الماضية في فضل السجود يجيز بامته وقال النووي يكون [illegible] وامتي اول من يجوز على الصراط قوله عظمها

بكسر العين المهملة قال السفاقسي عظمها بضم العين وسكون الظاء * قوله منهم الموبق بضم الميم وسكون الواو وفتح الموحدة بعدها قاف اي الهالك

الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى
باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد
زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا
دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن
من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الاماني فيقول له
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر
اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس
مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى
انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت
مثله معه باب في الحوض وقول الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو
عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر

قوله ومواثيق ولابي ذر عن الحموي والكشميهني وميثاق بالافراد قوله ثم يقول ولابي ذر عن الحموي والمستملي ثم قال قوله اوليس بواو بعد الهمزة ولابي ذر اوليس قوله حتى يضحك بالمثناة الفوقية بعد السين اي الله عز وجل منه وهو مجاز عن الازهري وهو الرضى *

حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي
وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم
حوض كما بين جرباء وأذرح حدثني عمرو بن محمد
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت
لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمرو رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من
من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منها فلا يظمأ أبدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب

عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو صح

قوله وليرفعن بفتح اللام وضم التحتية وسكون الراء وفتح الفاء والمهملة وتشديد النون أي ليظهرن لي رجال منكم أي حتى أراهم ولابي ذر

ليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن بسكون التحتية وفتح الفوقية واللام وضم الجيم دوني بفتح اللام وضم التحتية المعجمة وفتح الضمير الجاء مبنيا للمفعول مسندا إلى الفعيلة أي يجتذبون مؤكدا بالنون الثقيلة ويقتطعون عني

عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن
فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو
الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام ثنا قتادة حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك
أذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من
أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم

قوله كما بين أيلة بهمزة مفتوحة فتحتية ساكنة فلام مفتوحة بعدها هاء تأنيث مدينة كانت عامرة بطرف بحر القلزم من طرف الشام وهي الآن خراب يمر بها الحاج من مصر فتكون من شمالهم ويمر بها الحاج من غزة فتكون من أمامهم وإليها تنسب العقبة المشهورة عند أهل مصر وقوله وصنعاء من اليمن بفتح الصاد والعين المهملتين بينهما نون ساكنة ممدود والتقييد باليمن لتخرج صنعاء الشام *

قَالَ ابُو حَازِم فسمعنى النعمان بن ابى عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابى
سعيد الخدرى لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم
منى فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن غير بعدى وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال احمد بن
شبيب بن سعيد الحبطى حدثنا ابى عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد
على يوم القيامة رهط من اصحابى فيجلون عن
الحوض فاقول يارب اصحابى فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث
عن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من امتى
فيحلون عنه فاقول يارب اصحابى فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى وقال شعيب عن الزهرى كان ابو هريرة
يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال
عقيل فيحلون وقال الزبيدى عن الزهرى عن محمد

ابن

قوله سحقا سحقا بضم السين وسكون الحاء المهملتين وبالقاف والنصب فيهما على المصدر اى بعدا وبعدا لمن غير اى دينه لانه لا يقول فى العصاة

بغير الكفر سحقا سحقا بل يشفع لهم ويهتم بامرهم قوله ابن شبيب بفتح الشين المعجمة قوله الحبطى بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة قوله ارتدوا على ادبارهم القهقرى بفتح القافين بينهما هاء ساكنة وفتح الراء اى رجعوا الى خلف

ابن عَلِيّ عن عُبَيد الله عن أبي رافع عن أبي هُريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا أبي ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هُريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى
النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال
الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي
هُريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على

قوله اذا زمرة اي جماعة قوله هلم اي تعالوا
قوله فلا اراه بضم الهمزة اي فلا اظن انه
يخلص بالخاء وضم اللام منهم بالميم
والنون اي من هؤلاء الذين دنوا من
الحوض وكادوا يردونه فصدوا عنه من
النار ولابي ذر فيهم بالفاء والتحتية

أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال
انى فرطكم وانى شهيد عليكم وانى والله لأنظر
الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم أن تشركوا
بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
على بن عبد الله حدثنا حرمى بن عمارة ثنا شعبة عن
معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضى
الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء، وزاد ابن
ابى عدى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبى صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء
والمد[illegible]نة فقال [illegible] المستورد [illegible] تسمعه قال الاوانى
قال [illegible] ترى فيه الآ[illegible] الكواكب حدثنا
سعيد [illegible] ابى مريم عن نافع [illegible] ابن ابى مليكة
عن [illegible] ابى بكر رضى الله عنهما قالت قال النبى
صلى الله عليه وسلم انى على الحوض حتى انظر من يرد
على منكم وسيؤخذ [illegible] دونى فاقول يا رب منى ومن
امتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابى مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن
ديننا اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب باب

قوله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى
اى ما اخاف على جميعكم الاشراك
بل على مجموعكم لان ذلك قد وقع من
بعض قوله ثنا حرمى بن عمارة بفتح
[illegible]

[illegible]

في القدر

في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة انباني سليمان الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر برزقه واجله وشقي او
سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله
وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف

باب بالتنوين في القدر بفتح القاف
والدال المهملة وقد تسكن قال
الراغب في فتح الغيب القدر هو
التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع
فالقضا اخص من القدر قوله الصادق
اي المخبر بالقول الحق *

القلم بما انت لاق قال ابن عباس لماسا بقوت
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا
يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال رجل يا رسول ايعرف اهل الجنة من اهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما يسر له باب الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن ابي جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد
الرزاق واخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من
جدعاء تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت

قوله ابن الشخير بكسر الشين والخاء المشددة
المعجمتين قوله ابن حصين بضم الحاء المهملة
وفتح الصاد قوله فلم يعمل العاملون
اي اذا سبق القلم بذلك فلا يحتاج
العامل الى العمل لانه سيصير الى ما قدر
له قوله لما خلق له بضم الخاء وكسر اللام
ولما يسر له بضم التحتية وتشديد
السين المكسورة باب بالتنوين
الله اعلم بما كانوا عاملين اي اولاد المشركين

مَن يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المرأة طلاق

أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها

حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن عاصم عن

أبي عثمان عن أسامة رضي الله عنه قال كنت عند

النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى

بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن

ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله

ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان

ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرنا

أخبرنا عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري

رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند

النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار

فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال

كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست

نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى

ابن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل

قوله وهو صغير أي لم يبلغ الحلم ليدخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم الله أعلم بما كانوا عاملين فيه إشارة بالتوقف وعدم الجزم بشيء فإنه أعلم [illegible] موكلة إلى علم الله فيما يعود إلى أمر الآخرة من الثواب والعقاب

باب بالتنوين وكان أمر الله أي الذي يريد أن يكون قدرا مقدورا أي قضاء مقضيا وحكما مثبوتا لا محيد عنه فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن

عَنْ حُذيفةَ رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل

قوله ما ترك فيها شيئا أي من الأمور المقدرة. قوله ان كنت هي المخففة من الثقيلة لأرى بفتح الهمزة الشيء قد نسيت ولأبي ذر قد نسيته أي ثم أتذكره قوله فأعرف ولأبي ذر فأعرفه قوله ما وفي نسخة كما يعرف أي الرجل بحذف المفعول

قوله ينكت بفتح التحتية وسكون النون وضم الكاف المضمومة مثناة فوقية من بعد الكاف كما هي عادة من يتفكر في شيء يهمه أي يضرب به. قوله مقعده أي موضع قعوده

ق

في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
إذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى بيده إلى كنانته
فانتزع منها أسهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا
مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل رضي الله عنه ان رجلا من أعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
احب ان ينظر الى الرجل من أهل النار فلينظر الى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال
من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فقال أشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قال قلت لفلان من أحب ان ينظر
الى رجل من أهل النار فلينظر اليه فكان من أعظمنا

قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم قوله
وكاد اي قارب بعض المسلمين يرتاب
اي يشك فيما قاله صلى الله عليه وسلم قوله فانتزع
منها اي نشابة قوله اسهما اي نشابة
فبينما بالميم
اي نحر بها اي نفسه فاشتد اي اسرع
الشي قوله قم فاذن بفتح الهمزة وتشديد
الذال المعجمة قوله ليؤيد بلام التأكيد
قوله الى الرجل ولابي ذر الى رجل قوله
فلينظر الى هذا اي الرجل فرءاه

غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح
استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل اهل النار
وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه
من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب
إلقاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال تعالى لا يأت ابن آدم النذر
بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته
له استخرج به من البخيل باب لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا
نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون

باب إلقاء النذر العبد الى القدر بنصب العبد على انه مفعول بالمصدر المضاف الى الفاعل ولابي ذر عن الحموي والمستملي لقاء العبد النذر بالرفع

المضاف الى المفعول على انه فاعل بالمصدر قوله نهى اي نهي تنزيه لا تحريم عن النذر اي عن عقد النذر قوله وانما يستخرج به وللكشميهني وانما يستخرج بالنذر من البخيل اي لانه لا يتصدق الا بعوض يستوفيه اولا والنذر لا يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لو لم يكن يريد ان يخرجه

اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد
الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم
الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق
يترددون في الضلالة دساها اغواها ثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود
ابن غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت
شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من
الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء

قوله الا بالتخفيف اعلمك كلمة من باب اطلاق الكلمة على الكلام قوله هي من كنوز الجنة اي من ذخائر الجنة باب المعصوم بالتنوين اي يذكر فيه المعصوم من عصمه الله باسقاط ضمير المفعول

قوله سدا بالف بعد الدال المنونة اي من غير تشديد في الفرع كاصله قوله دساها اي من قوله تعالى وقد خاب قوله الا له بطانتان بكسر الباء بطانة الرجل خاصته الذين يباطنهم في الامور قوله وتحضه بضم الحاء والضاد

عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم وموسى
عند الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم
وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا
واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على
امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح حدثنا عبدة بن
ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك اي ليلة المعراج الا فتنة للناس اي اختبارا وامتحانا ولهذا ارتد من استعظم ذلك قوله اريها بضم الهمزة وكسر الراء من الاراءة ليلة

باب التحريش بين آدم وموسى في طريقه تحاج بفتح الفوقية والمهملة وتشديد الجيم اي تخاصما قوله عند الله والعندية عندية مكان ولا يخفى التشريف لا عندية حكم قوله خيبتنا اي اوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان

كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة
ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية
فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما
خلق حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب
يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن
عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال
كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر
ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم فيهما على المشهور اي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله الصالح قوله يأمر الناس بذلك القول اي الذكر الذي بعد الصلاة وهو لا اله الا الله الخ قوله برب الفلق اي الصبح او الخلق او هو واد في جهنم تعوذ بالله منه اوجب فيها *

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن
هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى
قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله أن
يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها حدثني اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو
النعمان اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو

قوله لابن صياد اسمه صاف خبأت لك خبيئا بفتح المعجمة وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة ولابي ذر خبأ بسكون الموحدة من غير تحتية قال اى ابن صياد هو الدخ بضم الدال المهملة

والخاء المعجمة المشددة اراد ان يقول الدخان فلم يستطع ان يقول ذلك تاما على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من اوليائهم من الجن باب بالتنوين اى يذكر فيه قوله تعالى قل لن يصيبنا الخ قوله بفاتنين اى ما انتم بمضلين

يقول

يقول وَاللهِ لولا انت ما اهتدينا * ولا صُمنا ولا صلّينا * فانزلن سكينة علينا * وثبّت الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا * اذا ارادوا فتنة ابينا *

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الايمان والنذور)

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضى الله عنه لم يكن يحنث فى يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل اخبرنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة

قوله قد بغوا علينا اى ظلموا قوله ابينا بالموحدة كتاب الايمان فى البيان بفتح الهمزة جمع يمين خلاف اليسار واطلقت على الحلف لانهم كانوا اذا تحالفوا اخذ كل بيمين صاحبه وتسمى اليمين الاسم وحلفا وفى الشرع تحقيق الامر المحتمل او توكيده بذكر اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفاته

أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابن بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين استحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني

قوله عن غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية ودة بجيم جرير قوله في رهط ما دون العشرة من الرجال قوله استحمله أي اطلب منه ما يحملنا

من الإبل ويحمل أثقالنا لأجل غزوة تبوك قوله ثم أتي بضم الهمزة وكسر التحتية بثلاث ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وبعدها دال مهملة ما بين الثلاث إلى العشرة

إسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية
عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في أهله بيمين فهو أعظم اثما ليبر يعني الكفارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا فأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة
أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن أحب الناس الي وان هذا من أحب الناس الي
بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا
يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا

قوله من استلج بسين مهملة ثم لام مفتوحة ثم جيم امنه
ففوقية ثم لام ثم قوله فهو اى استد
اى من استدام اهله اعظم اثما
على اليمين مع تضرر بكسر اللام
اى من حنثه قوله ليبر فداء
وفتح التحتية بعدها موحدة بلفظ الامر
مشددة واللام للامر اى ليترك اللجاج
الغائب من البر وسيبر
ويفعل المحلوف

ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل
شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي

قوله اذا هلك قيصر اي مات هرقل
ملك الروم فلا قيصر بعده اي
يملك مثل ما ملك قوله والذي
نفسي بيده اي بقدرته يصرفها
كيف يشاء قوله لتنفقن بضم
القاف اي مالهما المدفون او الذي
جمع وادخر قوله لو تعلمون ما اعلم من
امور الآخرة وشدة اهوالها وما في الجنة
من الثواب وما اعد في النار لمن دخلها لبكيتم *

فقال

فقال الآن يا عمر حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الأجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا
الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم
ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم
وعامر بن صعصعة وغطفان واسد

قوله وهو افقههما جملة معترضة لا محل لها من الاعراب وانما كانت افقه لحسن ادبه باستئذانه اولا او لوضعها او افقه في هذه القصة او كان الاكثر فقها على وجهها او كان الهيئة والجيم في ذاته قوله اجل بفتح الهمزة مخففة اي نعم وسكون اللام

خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده
انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك
وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل
نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل
احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله
على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة
جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو
حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى
الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام

قوله خابوا من الخيبة وخسروا والضمير راجع الى الاربعة وهم نجم الاخوة قوله ايهدى لك بهمزة الاستفهام وضم التحتية وفتح الدال المهملة قوله

لا يغل بضم الغين المعجمة وتشديد اللام اي لا يخونون قوله له رغاء بضم الراء وبالمد اي صوت قوله لها خوار بضم الخاء اي صوت قوله تيعر بفتح التحتية وسكون الفوقية وفتح العين

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو
تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه قال
انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه
وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني
ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله
قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأصوفن الليلة على تسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب

قوله لضحكتم قليلا وكل من كان لله
اعرف كان له اخوف قوله عن المعرور
بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم
مهملتين بينهما واو ساكنة قوله
ايرى بضم التحتية في بتشديد
الياء اي ايظن في نفسي شيء يوجب
الاخسرية وللاصيلي ايرى بفتح
التحتية وشيئا بالنصب

رضي الله عنه قال أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول
الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة
خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق
والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان
هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض أهل اخباء او خباء
احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء
احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال
لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم عن أبيه عن ابي اسحاق سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله اهدي بضم الهمزة قوله سرقة بفتح السين المهملة والراء والقاف بالرفع مفعول ناب عن فاعله اي قطعة قوله لمناديل سعد اي ابن معاذ

قوله اخباء بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبتخفيف الموحدة ممدودا وهو جمع خباء وهو احد بيوت العرب من وبر وصوف لا من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة

مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلا
ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال
فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد رضى الله
عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق اخبرنا حبان
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم
من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان امراة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم
معها اولاد لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلاث
مرار باب لا تحلفوا بابائكم ثنا عبد الله بن مسلمة

قوله مضيف بضم الميم وكسر الضاد المعجمة بعدها تحتية ساكنة ففاء اى مسند قوله يمنى من ادم اى جلد يمانى اى ذى ... ولابى ذر افلا قوله افلم ترضوا ... ترضون

قوله نفس محمد بيده ولابى ذر عن الكشميهنى فى يده اى تصريفه قوله انى لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ذكر ذلك بالتدريج ليكون اعظم لسرورهم

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله
ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثرة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحاق الكلبي عن
الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين
ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري
فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل

قوله وهو يسير في ركب أي راكبي الإبل عشرة فصاعدا أي حال كونه يحلف بأبيه أي الخطاب قوله ألا بالتخفيف قوله أو ليصمت بضم الميم قوله

قوله والله ما حلفت بها أي بالأب ولا ... قوله ذاكرا أي عامدا ولا آثرا ممدودة فمثلثة مكسورة أي حاكيا عن غيري أي ما حلفت بها ولا حكيت ذلك عن غيري

من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله
فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا
اتيناك ليحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما
تحملنا فقال اني لست انا حملتكم لكن حملكم
والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف
باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

قوله من بني تيم الله بفتح الفوقية وسكون التحتية قوله ياكل شيئا اى قذرا فقذرته بكسر الذال المعجمة اى كرهت اكله قوله

فلاحدثنك بنون التوكيد اى فوالله لاحدثنك قوله في نفر اى جماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال
اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل
فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول
ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق
ابن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد
الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص

باب من حلف على الشيء اي بفعله او لا يفعله قوله وان لم يحلف بضم الياء وفتح اللام المشددة مبنيا للمجهول باب من حلف بملة بكسر الميم وتشديد اللام اي دين شريعة ملة سوى الاسلام وغيره اي دين رسول سوى الاسلام كاليهودية والنصرانية واهل الاديان والمجوسية والصابئية واهل الاوثان والدهرية والمعطلة وعبدة الشياطين والملائكة اي هل يكفر بذلك ام لا باب لا يقول ما شاء الله الخ

فقال تقطعت بى الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك
فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثنى بالذى اخطأت فى
الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله عنه
قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضى
الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد وسعد وابى ان ابنى قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شئ عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما
قعد رفع اليه فاقعده فى حجره ونفس الصبى تقعقع
ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها

قوله تقطعت بى الحبال بكسر الحاء المهملة اى الاسباب وللابى ذر عن الكشميهنى بالجيم وهو تصحيف قوله فلا بلاغ اى فلا كفاية لى الا بالله اى الذى اعطانى اللون الحسن والجلد الحسن والمال باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم اى حلف المنافقون بالله وهو جهد اليمين لانهم بذلوا فيها مجهودهم

الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحما حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا
تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثني غندر حدثنا
شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم
على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله
حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا
ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى

قوله وانما يرحم الله من عباده الرحما بالنصب على ان ما كافة قوله الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة اي تحليلها

باب بالتنوين يذكر فيه اذا قال اي الشخص اشهد بالله او شهدت بالله اي لافعلن كذا او لا افعل كذا هل يكون يمينا

باب عهد الله اي قول الشخص علي عهد الله لافعلن كذا

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون
بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن
قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته *

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك
ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك
لعيشك حدثنا الأويسي ثنا إبراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر

قوله من حلف على يمين اي على محلوف يمين قوله ليقتطع اي ليأخذ قوله رجل مسلم اي او ذمي او معاهد ونحوه او امرأة او وقال اخيه اي في الاسلام لقي الله عز وجل

وهو عليه غضبان الغضب من الله تعالى ارادة الانتقام حق او المراد آثاره ولوازمه كالعذاب

باب الحلف بعزة الله عز وجل قوله وصفاته اي كالخالق والرحيم والبصير والعليم

النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد
الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم
الله باللغو قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى
والله باب إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
رضي الله عنه يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما
وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم
حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة
أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى

قوله فبرأها الله تعالى أي بما أنزل
في سورة النور قوله طائفة من
الحديث أي قطعة قوله فاستعذر
أي طلب من يعذره من عبد الله

ابن أبي بضم الهمزة وفتح الموحدة
أي ابن سلول أي من ينصف منه
قوله أسيد بن حضير بالتصغير
فيهما قوله لنقتلنه بالنون المفتوحة
وسكون القاف ولام التأكيد والله
المشددة أي لعمر الله لنقتلنه باب
بالتنوين الخ

صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ
قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول
الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة ثنا
عبيد بن عمر عن سعيد ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك
لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال
فاذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل

قوله بينما بالميم هو يخطب يوم
النحر اى بمنى على ناقته قوله افعل
ولا حرج اى لا اثم ولا اولوية في التقديم
والتاخير لهن اى لاجل هؤلاء الثلاث
قوله عن شيء اى من الرمي والنحر والحلق
قاله مرتين ولا آخر الا قال افعل بالتكرار
ولا حرج اى عليك مطلقا

قوله فانك لم تصل نفي للصفة الشرعية
قوله فاعلمني بقطع الهمزة قوله
فاسبغ الوضوء بهمزة قطع مفتوحة
قوله فكبر اى تكبيرة الاحرام قوله
حتى تطمئن اى الى ان تسكن حال
كونك راكعا

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان
فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد

قوله حدثنا فروة بن ابي المغراء بالفاء والراء الساكنة والمغراء بفتح الميم وسكون المعجمة والراء ممدود ابن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء قوله فصرخ ابليس اي خاطب المسلمين قوله اخراكم اي احذروا الذين من ورائكم فاقتلوهم اراد ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت اولاهم اي لقتال اخراهم ظانين انهم من المشركين

قوله فاجتلدت اي اقتتلت والجيم الساكنة والحاء المهملة ما انحجزوا بالنون الساكنة والزاي المضمومة والجيم المفتوحة بينهما اي ما انفكوا قوله فانما اطعمه الله وسقاه اي فلا يفطر بخلاف المتعمد قوله فليسلم مدخل بخلاف وفتح الحاء ابن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتية بعدها نون فهاء تانيث

ثم

ثم رفع رأسه وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد
او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
أبي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم
فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله

قوله وهم بفتح الواو وكسر الهاء ام
أي غلط قوله اقصرت الصلاة
نسيت بهمزة الاستفهام باثبات
الاستخبار قوله فيتحرى الصواب
الياء خطأ ولابي ذر فيتحرى الصواب ولابي
قوله فيتم بضم الميم مشددة ثم
ذر مفتوحة ولابي الوقت ثم يسجد سجدتين
تما بقي أي عليه ثم يسجد سجدتين

أي للسهو قوله ولا ترهقني
من امري عسرا أي لا تغشني بمشقة
العذر وتعسر مصاحبتك
كتب الي بتشديد الياء
ان يرجع ولابي ذر عن الحموي
والمستملي قبل ان يرجع
قبل ان يرجع اليهم قوله فذبحوا
الصلاة أي صلاة العيد
ذلك أي الذبح قبل الصلاة

عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا
الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن
سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عيدهم ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل ثنا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت
الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة

ولا

قوله جذع عناق بفتح العين المهملة وتخفيف النون اي انثى من اولاد المعز
قوله خير من شاتي لحم بالتثنية والاضافة
قوله ويقف في هذا المكان اي يترك تكملته ويقول ولا ادري فيقول ابلغت الرخصة اي وهي
قوله صلى الله عليه وسلم ضح بالعناق الذي عندك
قوله جندبا بضم الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة

بسم الله

باب حكم اليمين الغموس بفتح الغين المعجمة وضم الميم وبعد الواو الساكنة سين مهملة اي لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار
قوله دخلا بينكم اي غشا وخيانة
قوله فتزل قدم اي تزل اقدامكم عن محجة الاسلام
قوله دخلا مكرا وخديعة هذا قول قتادة

وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وقوله جل ذكره وَلَا
تَجْعَلُوا اللّٰهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
بَيْنَ النَّاسِ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وقوله جل ذكره وَلَا
تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّٰهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ
أنزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلاء

قوله ولا يزكيهم اي ولا يطهرهم من دنس الذنوب بالمغفرة او ولا يثني عليهم كما يثني على اوليائه كثناء المزكي الشاهد والتزكية من الله تعالى والملائكة قد تكون على ألسنة الملائكة كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم الخ الآية وقد تكون بغير واسطة كما قال تعالى التائبون العابدون الخ الآية قوله عرضة لايمانكم اي معرضا للحلف من قولهم فلان عرضة لكذا اي معرض قوله ثمنا قليلا اي عرضا من الدنيا يسيرا قوله انما عند الله اي من ثواب الآخرة قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم هي البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بعد توكيدها اي بعد توثيقها باسم الله قوله كفيلا اي شاهدا ورقيبا

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شئ ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها في برائتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيأ ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا

قوله اسئله الحملان بضم الحاء المهملة وسكون الميم اي ان يحملنا على ابل قوله ابن يزيد الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية وكسر اللام نسبة الى مدينة ايلة على ساحل بحر القلزم قوله ابن عتبة بضم العين المهملة وسكون الفوقية قوله ان الذين جاؤا بالافك الافك ابلغ ما يكون من الكذب والافتراء والمراد ما افك به على عائشة قوله ولا يأتل اي ولا يحلف اولوا الفضل منكم اي في الدين والسعة في الدنيا ان يؤتوا اي ان لا يؤتوا

حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان

باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا قال اي شخص والله لا اتكلم اليوم اي فصلى اي فرضا او نفلا او قرأ مثلا اي القرآن قوله او هلل اي قال لا اله الا الله قوله فهو على نيته اي فان لم ينو قصد الكلام العرفي لا يحنث وان قصد التعميم حنث قوله الى فالجمهور على عدم الحنث قوله كلمة لفظة كلمة من باب اطلاق البعض على الكل قوله كلمة التقوى سماها كلمة مع اشتمالها على كلمات قوله قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل من الجملة قبلها قوله احاج بضم الهمزة للآخرة عند الله اي يوم القيامة قوله كلمتان خفيفتان على اللسان اي للين حروفها قوله حبيبتان الى الرحمن اي محبوبتان اي يحب قائلها فيجزل له من الثواب

الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت اخرى من مات لايجعل لله ندا أدخل الجنة باب من حلف ان لايدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسآئه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لايشرب نبيذا فشرب طلا او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

قوله سبحان الله وبحمده اي انزه الله تعالى تنزيها عما لايليق به تعالى متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح قوله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة اي مثلا ونظيرا وشريكا ادخل النار بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة اي وخلد فيها قوله باب اي حكم من حلف ان لايدخل على اهله زوجته اوغيرها شهرا اي وهو في او لجزء منه وكان الشهر تسعا وعشرين اي ثم دخل فانه لايحنث

اتفاقا فان كان حلفه في اثناء الشهر فنقص هل يجب تلفيق الشهر ثلاثين او يكتفي بتسع وعشرين الجمهور على الاول قوله في مشربة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم الراء وبعدها موحدة مفتوحة اي غرفة قوله باب بالتنوين اي يذكر فيه ان حلف شخص ان لايشرب نبيذا بالذال المعجمة وهو ما يتخذ من تمر او زبيب او نحوهما بان وضع عليه ماء وترك حتى خرجت حلاوته وتم اسكاره لا

عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صارت
نبيذا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن
ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

قوله مسكها بفتح الميم اي جلدها قوله ننتبذ اي ننقع قوله حتى صارت شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد النون اي قربة خلقة ولم يكونوا ينتبذون الا ما يحل شربه ومع ذلك كان يطلق عليها اسم النبيذ باب بالتنوين اي يذكر فيه اذا حلف اي الشخص ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز اي هل يكون مؤتدما فيحنث ام لا اي وباب ما يكون منه الأدم بضم الهمزة وسكون المهملة

قوله من خبز مادوم اي ما يؤتدم بادم ثلاثة ايام اي متوالية حتى لحق بالله اي توفي صلى الله عليه وسلم قوله ثم اخذت خمارا ببعضه بكسر الخاء المعجمة اي نصيفا قوله ارسلك ابو طلحة بهمزة الاستفهام ام الاستخبار

فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او
ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة

قوله وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم اى قدر ما نطعمهم ما يكفيهم قوله هلم بفتح الهاء وضم اللام وكسر الميم مشددة اى هات قوله ففت بفتح الفاء الاولى وضم الثانية وتشديد الفوقية قوله عكة لها اى من جلد فيها سمن قوله فادمته بمد الهمزة المفتوحة اى جعلته اداما

باب النية في الايمان قوله انما الاعمال بالنية بالافراد قوله لامرئ بفتح الهمزة لا بالكسر قوله الى الله ورسوله ولابي ذر والى رسوله قوله او امرأة رجل وامرأة

يتزوجها

يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا
اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب اذا
اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له

باب بالتنوين يذكر فيه اذا
اهدى شخص ماله اي تصدق به
قوله والتوبة بالمثناة الفوقية
والمعجمة المفتوحتين بينهما واو
ساكنة والقرية بالقاف
المضمومة والراء المكسورة ... قوله ان انخلع
الفوقية والواو ... كما يعرى الانسان
اي انا اعرى من مالي
اذا انخلع ثوبه باب بالتنوين ولابي ذر
اذا حرم الشخص طعامه كذا حرام
طعاما كان يقول طعام كذا حرام
علي او نذرت لله او والله علي ان لا اكل
كذا او لا اشرب كذا وهو من نذر
اللجاج والراجح عدم الانعقاد الا ان
قرنه بحلف فيلزمه كفارة يمين
قوله قد فرض الله لكم اي بين الله لكم
تحلة ايمانكم اي بالكفارة قوله
عند زينب بنت جحش ام المؤمنين
رضي الله عنها قوله ان ايتنا بتخفيف
نون ان قوله ريح مغافير بفتح الميم
والمعجمة وبعد الالف فاء مكسورة
فتحتية ساكنة فراء صمغ له رائحة كريهة
الاداة

فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لى
ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفا
بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج
بالنذر من البخيل ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ابن آدم النذر
لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر الذي
قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما
لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا
يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال

باب الوفا بالنذر اي حكمه اي مما وجب
على التقسيم مبالغة في وصفهم بالتوفر
على ادا الواجبات لان من وفى بما اوجبه
هو على نفسه لوجه الله كان بما اوجبه
الله عليه اوفى ويؤخذ منه ان الوفا بالنذر
قربة للثناء على فاعله لكنه مخصوص بنذر
البر قوله اولم ينهوا عن النذر بضم

التحتية وفتح الهاء قوله لا يقدم شيئا
اي من قدر الله ومشيئته قوله وانما
يستخرج بالنذر من البخيل اي لا يأتي
بهذه القربة تطوعا ابتداء بل مقابلة
لشفاء المريض ونحوه باب
اثم من لا يفي بالنذر قال في الفتح
وسقط لغير ابي ذر لفظ اثم

حدثني ابوجمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري اذكر ثنتين او ثلاثا
بعد قرنه ثم يجئ قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابونعيم ثنا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه باب اذا نذر وحلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت
امها على نفسها صلاة بقباء فقال صل عنها وقال
ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

قوله خيركم قرني اي اهل قرني اي الذين انا فيهم وهم الصحابة ثم الذين يلونهم اي وهم التابعون ثم الذين يلونهم وهم اتباع التابعين قوله ثنتين او ثلاثا قوله ينذرون بفتح اوله وكسر المعجمة وضمها قوله ولا يفون ولابي ذر ولا يوفون قوله ولا يؤتمنون اي لا يأتمنهم احد بغير الكشميهني ولا ايتمنون اي لا يأتمنهم احد قوله يشهدون ولا يستشهدون اي يتحملون الشهادة بدون التحميل ذلك

ويظهر فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف ويحبون التوسع في المأكل والمشارب وهي اسباب السمن ويغفلون عن امر الدين وهو على حقيقته في معناه لكن اذا كان مكتسبا لا خلقيا يذكر فيه باب اذا نذر بالتنوين قوله ثم اسلم اي الناذر هل يجب عليه الوفاء اولا

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة
الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب
النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة عن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه
يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم

قوله فكانت سنة بعد اي صار قضاء
الوارث ما على المورث طريقة
شرعية باب
فيما لا يملك اي الناذر وحكم النذر
في معصية ولا يملك وحكم النذر
ولا في معصية قوله ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه فيه دليل على ان

من نذر طاعة يلزمه الوفاء به ولو نذر صوم العيد
يلزمه كفارة فلو نذر ذكر والده
لا يجب عليه شيء ولو نذر عتق
فباطل قوله ان الله لغني عن
تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشي وامره ان يركب لعجزه عن المشي

وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن
رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم
اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله

قوله يقود انسانا بخزامة في انفه
بكسر الخاء وفتح الزاي المخففة اي حلقة
من شعر او وبر يجعل في الحاجز الذي
بين منخري البعير يشد بها الزمام
ليسهل انقياده اذا كان صعبا قوله
فقطعها اي الخزامة قوله ثم امره اي
القايد قوله بينا بغير ميم قوله
يخطب اي يوم الجمعة اذا هو برجل
قائم زاد ابو داود في الشمس قيل
فقالوا هو ابو اسرائيل
اسمه قشير قوله ولا يستظل
اي من الشمس قوله وليتم
صومه اي لانه قربة بخلاف
البواقي باب
من نذر ان يصوم اياما معينة
فوافق النحر او الفطر هل يجوز له
الصيام او البدل او الكفارة قوله
ابن ابي حرة بضم الحاء المهملة والتشديد
الراء المفتوحة قوله يوم اضحى
بفتح الهمزة

اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير
قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله
رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او
اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم
والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه
وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة
المسجد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ثور بن
يزيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال
والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

قوله اسوة حسنة اي قدوة قوله او اربعاء ما عشت بكسر الموحدة وفي اربعا والمدمع اه قوله امر الله بوفاء النذر اي حيث قال الله تعالى وليوفوا نذورهم قوله ونهينا بضم النون وكسر الهاء قوله فاعاد عليه اي اعاد السؤال على ابن عمر فقال مثله اي مثل القول الاول لا يزيد عليه اي ورعا منه حيث توقف في الجزم باحد الجوابين لتعارض الدليلين عنده لكن سياق الكلام يقتضي ترجيحه المنع باب بالتنوين

قوله اصبت ارضا اي وكان بها قوله انفس منه اي اجود قوله فقال حبست بالتخفيف وفي اليونينية بالتشديد اي وقفت قوله وتصدقت بها اي بثمرها قوله بيرحاء بفتح الموحدة وسكون التحتية وضم الراء وفتحها بالصرف ولا بدونه قوله من بني الضبيب بضم الضاد المعجمة وموحدتين بعدهما مفتوحة بينهما تحتية ساكنة قوله مدعم بكسر الميم وسكون الدال وفتح العين المهملتين وكان اسود

الى وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى
نفسى بيده ان الشملة التى اخذها يوم خيبر من
المغانم لم يصبها القاسم لتشتعل عليه نارا فلما
سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او
شراكان من نار (بسم الله الرحمن الرحيم)

باب كفارة الايمان وقول الله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبى صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او
نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
فى القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبى
صلى الله عليه وسلم كعبا فى الفدية حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتيته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادن
فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال
فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرنى ابن عون
عن ايوب قال الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة

قوله الى وادى القرى بضم القاف وفتح الراء مقصور موضع بقرب المدينة قوله اذا سهم عائر بالعين المهملة وبعد الالف همزة فراء اى لا يدرى راميه فاصابه قوله ان الشملة بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وانما الكساء قوله لم يصبها القاسم اى بنفسها عليها قوله لتشتعل عليه نارا اى تعذبه لغلوله او انها نار اى تعذب فى النار قوله بشراك او شراكين بكسر الشين فيهما سبب لعذاب فى النار قوله شراك او شراكين يكونان على ظهر القدم سير النعل

بسم الله الرحمن الرحيم باب وسقط لابى ذر لفظ باب وثبتت للكشميهنى ولابى ذر عن المستملى كتاب الكفارات كفارات الايمان جمع كفارة من الكفر وهو الستر لانها تستر الذنب قوله اطعام عشرة مساكين اى باعطاء كل مسكين مدا من جنس الفطرة او مسكين كسوة مما يعتاد لبسه كقنعة ومنديل واعتاق رقبة مؤمنة فان عجز عن كل من الثلاثة لزمه صوم ثلاثة ايام ولو متفرقة

والمساكين ستة باب وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري قال
سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة ثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال

فتستطيع

قوله والمساكين ستة اي اطعام ستة مساكين باب قوله تعالى قد فرض الله اي بين لكم تحلة ايمانكم اي ما تحللونها به وهي الكفارة قوله هلكت اي فعلت ما هو سبب لهلاكي قوله وقعت على امرأتي اي وطئتها قوله بعرق بفتح العين المهملة والراء قوله المكتل بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الفوقية الضخم يسع خمسة عشر صاعا قوله حتى بدت

اي ظهرت نواجذه بالذال المعجمة آخر الاسنان او هي الاضراس اي تعجبا من حاله باب من اعان المعسر في الكفارة اي الواجبة عليه قوله جاء رجل اسمه سلمة بن صخر او سلمان بن صخر وهما قصتان قوله وما ذاك اي الذي اهلكك قوله وقعت باهلي اي جامعت امرأتي في رمضان اي في نهار رمضان قوله تجد رقبة اي تعتقها استفهام محذوف الاداة

فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا
يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب يعطى فى الكفارة عشرة مساكين قريبا
كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان
عن الزهرى عن حميد عن ابى هريرة قال جاء رجل
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما شأنك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال أعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك باب
صاع المدينة ومد النبى صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا القاسم بن مالك
المزنى حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن
يزيد قال كان الصاع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مدا

قوله ما بين لابتيها ارض ذات حجارة سود والمدينة بين لابتين قوله فاطعمه بقطع الهمزة باب بالتنوين يعطى اى الشخص الذى وجبت عليه الكفارة فى الكفارة اذا كانت عن يمين قوله ما تعتق بضم الفوقية قوله فتصدق به اى على ستين مسكينا الاولى باب

صاع المدينة اى الذى يجب به الاخراج فى الواجبات لان التشريع وقع ... وكل منهما قوله وبركته والمراد بركته صلى الله عليه وسلم ... دعائه حيث قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وصاعهم ومدهم

وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز
حدثنا منذر بن الوليد الجارودي ثنا ابو قتيبة
وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي
زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من
مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب
ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود
ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد
ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن
سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة

قوله قال لنا مالك اي امام الائمة ابن انس الاصبحي مدنا اي المدني وان كان ذو دون مدهشنا من مدكم اي في البركة الحاصلة فيه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله كنتم تعطون اي الفطرة والكفارة قوله اللهم بارك لهم اي اهل المدينة والبركة

باب بمعنى النماء والزيادة قوله قول الله تعالى اي في آية كفارة اليمين قوله او تحرير رقبة قال في سورة المائدة او كافرة لاطلاق الحنفية مؤمنة او كافرة لاطلاق النص الا في كفارة القتل فان الله قيد الرقبة فيها بالايمان وشرط الشافعي الايمان لجميع الكفارات

اعتق

اعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى فرجه
بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب
فى الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزى
المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكاً له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبداً قبطياً مات عام
اول باب اذا اعتق فى الكفارة لمن يكون ولاؤه
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان
تشترى بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما
الولاء لمن اعتق باب الاستثناء فى الايمان ثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابى موسى الاشعرى قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم عندى
ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتى بابل فامر لنا
بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك

قوله اعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار سقط منه الثانية هنا قوله
من النار عضوا منه من النار عاطفة
وفى مسلم بفرجه حتى هنا اى حكم
حتى فرجه باب قوله يجزى
بمنزلة الواو وام الولد وصله ابن
عتق المدبر وام الولد وهذا يجزى عتق
المدبر وام الولد بلفظ يجزى فى الطحاوى
ابى شيبة من طريقه واما الولد فى
المدبر فى الكفارة واما الانصار هو ابو
اهـ قوله ان رجلا من الانصار
مذكور

اى علوق دبر مملوكا له اسمه يعقوب
فاشتراه عتقه بموته قوله
نعيم بضم النون وفتح العين
المهملة وسكون التحتية اخره
ميم قوله ابن النحام بفتح النون
والطاء المهملة قوله قبطيا بكسر
القاف وسكون الموحدة نسبة الى
قبط مصر مات عام اول بفتح اللام
على البناء وهو من اضافة الموصوف
لصفته

الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
ان كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاووس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث
ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده
حدثنا علي بن حجر حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف

قوله نستحمله اى نطلب منه ما يحملنا واثقالنا لغزوة تبوك قوله نكل حذف تقديره فتعلق فتحمل فقلد قوله فنسي بفتح النون اى ان يقول ما شاء الله قوله فطاف بهن اى جامعهن قوله دركا لحاجته

بفتح الدال المهملة والراء اى لحاقا لها قوله عن زهدم بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الدال المهملة قوله الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء قوله اخاء بكسر الهمزة في اوله وفتح الخاء المعجمة والمد اى صداقة

قال

قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
منه قال اني رأيته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان
لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء
الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال
انطلقوا فانما حملكم الله اني والله لا احلف على يمين

قوله فقدم طعام اي بين يدي ابي موسى ولابي ذر والمستملي طعامه قوله من بني تيم الله قبيلة معروفة من قضاعة قوله فقذرته بكسر الذال المعجمة

قوله بنهب ابل باسكان نهب الابل اي من غنيمة قوله بخمس ذود بالاضافة قوله غر الذرى اي بيض الاسنمة قوله وتحللتها اي كفرتها

افارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة والقاسم
التميمى عن زهدم بهذا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسئلة وكلت عليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذى هو خير وكفر عن
يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس
وسماك ابن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع

قوله ابن سمرة بضم المهملة وفتح الميم قوله لا تسأل الامارة بكسر الهمزة قوله وكلت اليها بضم الواو وكسر الكاف مخففة وضم همزة اعطيتها واعنت اى وكلت الى نفسك

وبعجزت قوله اشهل بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام قوله وسماك بكسر السين المهملة وتخفيف الميم وبعد الالف كاف

فذكمل الجزء التاسع من متن صحيح البخارى ويليه الجزء
العاشر ان شاء الله تعالى والحمد لله تعالى
اولا وآخرا ظاهرا وباطنا وصلى الله
على سيدنا محمد النبى الامى وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا آمين
آمين
آمين